يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٦ آذار ١٩٨٧، الموافق ٢٦ رجب ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٣/٢٦٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ أغورة

אל-איתיחאד יומי

ALITTIHAD DAILY

יום חמישי 26.3.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 265/43 - 26.3.1987 Price: 60 Agorah

جنبلاط وسعد في طريقهما الى الاتحاد السوفييتي

● بيروت - ذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غادر، امس، دمشق متوجها الى لندن ومن ثم الى موسكو في زيارة الى الاتحاد السوفييتي.

وكان جنبلاط اجرى في العاصمة السورية خلال اليومين الماضيين لقاءات مع المسؤولين السوريين وتباحث معهم بشأن التطورات الأخيرة.

وذكرت الاذاعة ان مصطفى سعد، رئيس التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا، غادر أمس صيدا في طريقه الى موسكو أيضاً.

الاتحاد السوفييتي يسامح مصر بمبلغ ٤٥٠ مليون جنيه استرليني

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن صحيفة «الإخبار» المصرية ان الاتحاد السوفييتي وافق على اعادة جدولة الديون المصرية لمدة ٢٥ عاما مع فترة سماح ٦ سنوات والغاء فوائد هذه الديون.

كما وافق الاتحاد السوفييتي على الغاء ٤٥٠ مليون جنيه استرليني من حجم هذه الديون، التي تقدر ما بين ٥ و ٧ مليارات دولار.

وكانت وكالة «تاس» - أكدت يوم الجمعة ابرام هذا الاتفاق الذي وقعه عن الجانب المصري وزير الاقتصاد يسري مصطفى وعن الجانب السوفييتي محافظ البنك المركزي، فيكتور، ديمنتسيف. ومن المقرر ان يكون الوفد المصري قد غادر موسكو مساء امس (الاربعاء) عائدا الى بلاده.

صحيفة ليتيراتورنايا غازيتا السوفييتية تحذر من:

حـرب جـديـدة عـلى المخيمـات

● بيروت - كونا - شهد مخيم برج البراجنة امس الاربعاء مظاهرة نسائية احتجاجا على استمرار عصابات إمل في محاصرة المخيمات. وطالبت بفك الحصار عنها وادخال المؤن اليها. وحاولت عشرات النساء والاطفال الذين كانوا يحملون صفائح للمياه وحقائب خالية عبور الحاجز الذي يشرف عليه جنود اللواء السادس للجيش اللبناني والذي يتحكم في مدخل المخيم على طريق مطار بيروت الدولي.

وكانت النساء يهتفن «اننا نرفض ان نسلك ممر الموت» في الوقت نفسه كان الجنود يطردونهن الى داخل المخيم.

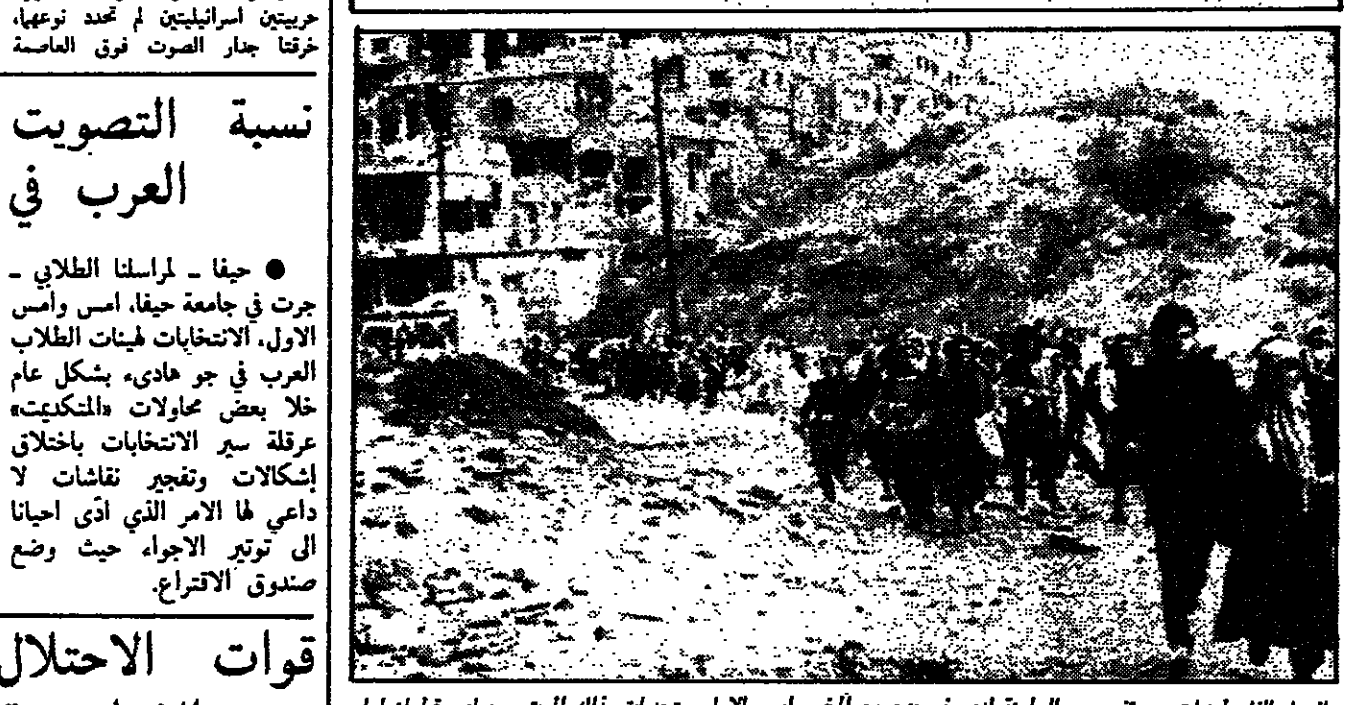
اما في منطقة صيدا فإن الوضع ما زال على حاله وسط محاولات حثيثة تبذل لتحقيق انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من قرى عين الدلب والقرية وحسنايا بالقرب من صيدا يتبعه فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، توقعت صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» السوفييتية الاسبوعية في عددها الصادر، امس، ان تشن حركة «امل» وبمساعدة قوى اخرى حربا جديدة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وذكرت الصحيفة ان حرب المخيمات القادمة تهدف الى تحقيق ما سعت اليه اسرائيل دائما الا وهو طرد الفلسطينيين من لبنان.

واشارت الصحيفة الى ان ثمة مصالح غير مرئية تركزت في بيروت تقف وراء المجموعات المتصارعة هناك. واستبعدت «ليتيراتورنايا غازيتا» ان يحل النظام والهدوء في لبنان في المستقبل القريب مشيرة الى ان دخول القوات السورية الى بيروت الغربية لم يجلب النظام التام في هذا الشطر من بيروت.

النساء الفلسطينيات يتحدين الموت



النساء الفلسطينيات من مخيم برج البراجنة لدى خروجهن من المخيم، امس الاول، متحديات بذلك الموت ورصاص قطعان امل، للتزود بحاجياتهن من الغذاء.

(من «و.ص.ف»)

السجناء الفلسطينيون يعلنون اضرابا مفتوحا عن الطعام

● القدس مكتب «الاتحاد» - اعلن السجناء الفلسطينيون، في سجون الاحتلال كافة اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم الصعبة. ووزعوا بيانا على الصحافة تضمن مطالبهم التي تتلخص فيما يلي:

١) تشكيل لجنة دولية محايدة لتقصي الاوضاع في المعتقلات والتحقيق في استخدام العنف الجسدي والاذلال ووقف الضرب واستعمال الغاز ضد الاسرى.

٢) ازالة الواح الاسبست والصاج عن النوافذ.

٣) توسيع ساحة المعتقل المخصصة للفورة والرياضة

٤) حرية الحركة داخل الاقسام المختلفة والغرف داخل القسم الواحد

٥) وقف سياسة العقاب الجماعي.

٦) تخفيف حدة الازدحام

٧) توفير العناية الصحية والفحوصات الطبية اللازمة واجراء العمليات الجراحية لاجل انقاذ حياة بعض الاسرى

٨) وقف الحصار الثقافي ومصادرة الانتاج الادبي داخل السجون.

٩) السماح للسجناء العمل في المرافق الحيوية التي تتعلق بحياة السجناء

١٠) اغلاق «الفارعة» في نابلس و«انصار ٢» في غزة.

وقد توجهت لجنة المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين الفلسطينيين الى ادارة مصلحة السجون وطلبت عقد لقاء مستعجل مع مديرها، ديفيد ميمون، على غرار لقاءات سابقة مع المدير السابق.

شركة الكهرباء العربية تدعو للنضال حفاظاً عليها

● القدس - مكتب «الاتحاد» أصدرت، أمس، نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس بياناً دعت فيه العاملين والادارة لتراص الصفوف ولتعزيز الثقة بالوحدة والاستمرار في رفض الخيارات المطروحة والتي تنتقص من امتياز الشركة وتقلص عدد العاملين وحقوق الباقين منهم.

كما رفض البيان الشعار الذي يطرحه البعض وهو «انقاذ ما يمكن انقاذه» لان التنازل عن جزء سيقود الى التنازل عن البقية اضافة الى أن هذا الشعار يعطي مصداقية لنزع امتياز المستوطنات من الشركة العربية.

السلطات تقر ابعاد مواطن من نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أقرت سلطات الاحتلال ابعاد المواطن خليل ابراهيم حسن عاشور (٣٥ عاما) وهو من مدينة نابلس. وقد تم اعتقاله، امس الاول، بناءا على هذا القرار.

وكانت ادارة جامعة النجاح، حيث يدرس في السنة الرابعة، توجهت الى المحامية فليتسيا لانغر لتزورد في معتقله في سجن جنيد.

وعلم ان خليل عاشور متزوج حديثاً وكان قضى ١٢ عاما في سجون الاحتلال ثم اعتقل اداريا مرتين، ستة شهور في كل مرة، واعتقل احترازيا من ٨٧/١/١ حتى ٨٧/١/١٨ في معتقل الفارعة.

ويذكر أنه كان رشح نفسه لرئاسة مجلس الطلبة في جامعة النجاح عام ٨٥ وفاز بذلك. وقد أصدر مجلس الطلبة بياناً عبر فيه عن استيائه من ممارسات الاحتلال وسياسة القبضة الحديدية، وناشد الطلاب، من خلال البيان، الرأي العام التدخل والعمل لالغاء الابعاد.

كلمة الاتحاد

مبروك سلفاً !!

● اذا تحقق الأمل في انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، الشهر القادم - ولا مبرر لعدم تحقق هذا الأمل - فان الشعب الفلسطيني، ومن خلال منظمة التحرير، يكون قد وجه ضربة النوك أوت لجملة من الانزلاقات والمؤامرات السياسية التي تستهدف وجوده ومستقبله.

فانعقاد الدورة العتيدة على قاعدة الوحدة الوطنية الأكثر شمولاً، سيدفع الى الزاوية بمشاريع الحلول الاستسلامية التصفوية التي يجري تصميمها وفق الذوق الاسرائيلي التوسعي وتحت رعاية العراب الأمريكي وبمباركة الأنظمة العربية الساقطة والعميلة ليس في مصر والاردن فحسب بل على امتداد الساحة العربية.

وسيكون من شأن هذه الدورة التوحيدية قطع الطريق على الموقف السوري المالىء لحركة أمل ومشروعها الرامي الى تصفية المخيمات الفلسطينية في لبنان، والتي تشكل موقع ضغط لا يستهان به في اي تحرك بشأن القضيتين الفلسطينية واللبنانية على السواء.

ويقيناً ان ثمار هذه الدورة ستنعكس ايجابياً على الجماهير الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي، هذه الجماهير المتعرضة الى محاولات الرشوة مرة عبر مشروع التنمية الاردني واخرى عبر ايحاءات بيرس بالسماح لها بالتنظيم السياسي (شريطة الوقوف ضد منظمة التحرير)، مستفيداً ممن يستفيد منهم النظام الاردني من شخصيات متعددة الولاءات.

وستكون هذه الدورة نقلة نوعية في الحركة الوطنية الفلسطينية تضع حداً لدواعي التشرذم والتمزق وتسد الصدوع التي يتسرب عبرها المتسربون بكل ما من شأنه ضرب المصالح الفلسطينية والحلم الفلسطيني.

ولا بد من الاشارة والإشادة بدور المدافعين الفلسطينيين الأبطال في المخيمات المحاصرة بالحقد والجوع وآلات الدمار، دورهم في تحقيق الوحدة الوطنية على ساحة القتال، بحيث اقاموا الدليل امام القيادات السياسية على انه لا بديل للوحدة طريقا الى تحقيق الانجازات المرجوة.

واذا كان هناك مجال لاطلاق تسمية ما على هذه الدورة فان خير تسمية لها ينبغي ان تنبثق عن واقع الحال في مخيمات الحصار والصمود البطولي.

فمبروك سلفاً يا دورة الحصار.
ومبروك سلفاً يا دورة الصمود.
ومبروك سلفاً يا دورة المخيمات والبطولة!

(«الاتحاد»)

ست منظمات فلسطينية تعلن شروط المشاركة في دورة المجلس الوطني القادمة

● دمشق - «و.ص.ف» - اتفقت ست منظمات فلسطينية مجتمعة منذ الاسبوع الماضي في طرابلس على مجموعة من الشروط لحضور الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقدها في ٢٠ نيسان القادم في العاصمة الجزائرية.

وتطالب هذه المنظمات في وثيقة عمل حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق باتفاق شامل حول العديد من الشروط من بينها بصفة خاصة تشكيل قيادة جماعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقطع العلاقات المصرية - الفلسطينية وتدعيم التحالف مع سوريا.

وتطالب المنظمات الست أيضاً، بضمانات تكفل الغاء الاتفاق الاردني - الفلسطيني المبرم في شباط عام ١٩٨٥. وذلك قبل بدء الحوار الفلسطيني التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني في العاشر من نيسان القادم. كما أكدت أنها تعتبر قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت في الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٨٤ لاغية وكأنها لم تكن.

وجدير بالذكر ان زعماء ست منظمات فلسطينية يجتمعون منذ الاسبوع الماضي في العاصمة الليبية حيث اجتمعوا أربع مرات مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

وهؤلاء الزعماء الفلسطينيون هم جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين واحمد جبريل، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

البقية ص ٣ ع ٤

اصابة اسرائيلية بجراح قرب الخضر في الضفة المحتلة

● القدس - ذكر «صوت اسرائيل» ان امرأة اسرائيلية اصيبت، امس، بجراح لدى تعرض سيارة الباص التي كانت تستقلها للرشق بالحجارة قرب بلدة الخضر في الضفة الغربية المحتلة.

فرض اقامة جبرية على طالب من جامعة بيرزيت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال أمر الاقامة الجبرية للمرة الثانية على الطالب صبري الطميزي، من رام الله، عضو مجلس طلبة بيرزيت ويوجب هذا الأمر يمنع من دخول الجامعة لمدة ستة شهور أي حتى ٨٧/٩/١٩.

تاجيل المصادقة على اعتقال تسعة اداريين

● القدس مكتب «الاتحاد» - أجلت المحكمة العسكرية، في نابلس، أمس الاربعاء، المصادقة على اعتقال تسعة مواطنين اعتقالا اداريا، وذلك لموعد قريب. بحجة أن المدعي العام العسكري لم يحضر الملفات السرية لجلسة يوم أمس.

والمواطنون التسعة هم: د. ثابت ثابت (طولكرم) ونضال ابو لاوي (نابلس) واساعيل محمد يوسف الاقتدي (مخيم الدهيشة - بيت لحم) ومحمد صالح بركات (عنبتا - طولكرم) وجورج عادل قسيس (بيت ساحور) واحمد فوزي (كفر الديك) واحمد سمور الاقرع (قبلان، نابلس) وخليل ابو الضبعات (الخليل) وياسر الخواجا (نعلين - رام الله) ومصطفى نخلة (الجلزون).

بـريطـانيـا زودت «الكونتراس» بالصواريخ

● لندن - «كونا» - كشف سياسي بارز من حزب العمال البريطاني المعارض النقاب هنا، امس، عن ان تقرير لجنة «تاور» حول فضيحة «ايران - غيت» أظهر ان رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر وافقت على تزويد مرتزقة «الكونتراس» بالصواريخ.

وقال الناطق بلسان وزارة خارجية الظل لحزب العمال، جورج فولكس لن تاتشر بحثت تزويد مرتزقة «الكونتراس» بالأسلحة خلال اجتماعين عقدتهما مع مساعد مجلس الأمن القومي الامريكي السابق، اوليفر نورث.

وأضاف « لا اعتقد انه كان بالامكان اتمام عملية تزويد «الكونتراس» بالاسلحة بدون علم الحكومة البريطانية على اقل تقدير».

وكان حزب العمال البريطاني المعارض قد اتهم حكومة تاتشر مرارا بتورطها في صفقات الاسلحة لمرتزقة «الكونتراس».

الطائرات والزوارق الاسرائيلية الحربية تنتهك حرمة اجواء ومياه لبنان

● بيروت - «كونا» - اخترق الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس، الاجواء اللبنانية وسط ظهور زوارق حربية اسرائيلية قبالة السواحل الجنوبية داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

وذكرت مصادر عسكرية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين لم تحدد نوعهما، خرقتا جدار الصوت فوق العاصمة بيروت بعد ان حلقتا على علو منخفض في اجواء الجنوب والمخيمات.

واشارت الى ظهور زوارق حربية اسرائيلية قبالة سواحل الجنوب داخل المياه الاقليمية اللبنانية ابتداء من بلدة رأس الناقورة الحدودية حتى مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

وأفادت اذاعة «صوت الشعب» بأن بلدات جرجوع وعرب صاليم وجباع تعرضت امس، للقصف من مواقع قوات الاحتلال وعملائه في التلال المشرفة.

نسبة التصويت لهيئات الطلاب العرب في حيفا ٧٠٪

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - جرت في جامعة حيفا، امس وامس الاول، الانتخابات لهيئات الطلاب العرب في جو هادىء بشكل عام خلا بعض محاولات «المتكديت» عرقلة سير الانتخابات باختلاق إشكالات وتفجير نقاشات لا داعي لها الامر الذي ادى احيانا الى توتير الاجواء، حيث وضع صندوق الاقتراع.

وعلمنا من لجنة الصندوق ان عدد المشاركين في التصويت بلغ (٨٧٠) طالبا من اصل (١٢٨٠) طالبا يتعلمون في جامعة حيفا وكلياتها في مرج ابن عامر و«اورنيم» و«تل حاي». اي ان نسبة التصويت بلغت ٦٧,٩٪.

ويذكر ان قائمتين خاضتا الانتخابات وهما قائمة التحالف الدمقراطي الطلابي (جبهة الطلاب والحركة الوطنية التقدمية) وقائمة «المتكديت». وستنشر نتائج الانتخابات بالتفصيل، غدا (الجمعة).

قوات الاحتلال تداهم الكلية الابراهيمية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصيب طالبان واعتقل ١٥ آخرين، ظهر أمس، اثر اقتحام قوات الاحتلال لحرم الكلية الابراهيمية، في القدس المحتلة، وقد استخدمت قوات الجيش والشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية الحية في اثناء الاقتحام. وقامت قوات الاحتلال بتحطيم نوافذ الغرف واعتقلت عشرة طلاب وخمس طالبات وجدوا في الغرف كما جرح طالبين اخرين.

وكان الطلاب الذين احتفلوا بالاسراء والمعراج، رفعوا العلم الفلسطيني فوق مبنى الكلية وتحول الاحتفال الى مظاهرة ضد الاحتلال فخرج الطلاب الى الشارع واغلقوه بالحجارة ثم اشتبكوا مع جنود الاحتلال.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تشدد من هجمتها، هذه الايام، ضمن محاولاتها منع تفجر الاوضاع في الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض. وعلم ان احد الطالبين الجريحين هو صلاح ابو خضير.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت داهمت يوم امس الاول معهد قلنديا وقبل ذلك بيوم طلاب معهد «البوليتكنيك».

تاتشر تستقبل فهد بن عبد العزيز

● لندن - كونا - اجرى الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز أمس، في اليوم الثاني لزيارته للندن، مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، محادثات في مواضيع تهم الطرفين.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المحادثات بين الطرفين تناولت النزاع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والعلاقات التجارية بين البلدين.

واشارت المصادر الى أن المحادثات تناولت كذلك صفقة السلاح التي تبلغ قيمتها خمسة بلايين جنيه استرليني وستزود بريطانيا بمقتضاها السعودية بمقاتلات من طراز «تورنادو». كما اثير خلال المحادثات موضوع شراء السعودية غواصات بريطانية.

من جهة أخرى، أجرى وزراء الخارجية والبترول والصناعة والتجارة السعوديون، الذين يرافقون الملك السعودي في زيارته لبريطانيا، محادثات مع نظرائهم البريطانيين.

وقد كتبت صحيفة «التايمز» اللندنية في مقالها الافتتاحي أمس ان السعودية ليست مجرد اكبر زبون للصادرات البريطانية خارج اوروبا والولايات المتحدة، بشرائها بضائع من بريطانيا في العام الماضي قيمتها ١٥٠٠ مليون جنيه استرليني، ولكن لبريطانيا فائض ميزان مدفوعات مع السعودية يبلغ بليون جنيه استرليني.

● اليوم ذكرى الاسـراء والمعراج ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل، اليوم (الخميس)، ذكرى الإسراء والمعراج، وتنتهز هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها هذه المناسبة لتهنىء جمهور المسلمين وعموم شعبنا بها آملة ان تحل الذكرى القادمة وقد عم السلام ربوعنا وحقق شعبنا مطالبه وامانيه.

«ادن»: قرار الحكومة الاسرائيلية لا يمس مضمون العلاقات الخاصة بين اسرائيل وبريتوريا

● برلين - «ادن» - لا يحتمل ان يثير قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بفرض ما يسمى بعقوبات محدودة المدى على جنوب افريقيا قلقا في بريتوريا. فهذا القرار لا يمس مضمون «العلاقات الخاصة» بين اسرائيل وبريتوريا. وتستثنى التجارة مثلا التي وصل حجمها الان الى مائتين وستين مليون دولار سنويا لحد بعيد من هذه الاجراءات. علما بان اسرائيل تستورد سنويا مليون طن من الفحم من جنوب افريقيا. كما تجدر الاشارة الى ان اسرائيل تستورد الصلب من جنوب افريقيا حيث ازدادت هذه الواردات بشكل واضح العام ١٩٨٦.

ولا تمس «العقوبات» صفقات الاسلحة المعقودة، ابضا، والتي يسري مفعول بعضها الى العام القين. ويقدر المراقبون حجم هذه الصفقات بين الدولتين بما يتراوح بين مائتين وخمسمائة مليون دولار سنويا.

ويعيد الوضع الحالي الى الاذهان الوضع الذي كان سائدا العام ١٩٧٧ عندما طالب مجلس الامن الدولي بوقف بيع الاسلحة للنظام العنصري. وقد اجابت اسرائيل انذاك قائلة ان هناك طلبيات لجنوب افريقيا لم تنفذ بعد. ويمكن القول الان ان المرء لا يستطيع ان يصدق ان جيش جنوب افريقيا يتخلى عن الاسلحة الاسرائيلية. وتعتبر بندقية «جليل» السريعة الطلقات ودبابة «مركافا» وطائرة «كفير» المقاتلة وزورق «رشف» السريع، الذي يشكل اليوم العمود الفقري لسلاح البحرية في جنوب افريقيا امثلة على التعاون العسكري بين الدولتين.

واستطاعت بريتوريا بفضل المعارف التكنولوجية الاسرائيلية، التي تشكل الجزء الاكبر للصفقات بين الدولتين، بناء صناعة حربية وطنية لا تعتمد الا قليلا على الواردات من الاسلحة. فقد انتجت جنوب افريقيا مثلا صاروخ «اسكوربيون» على غرار صاروخ «جابريل» الاسرائيلي، ومن المقرر قريبا انتاج طراز جديد لاحدى الغواصات بمساعدة اسرائيلية.

اما التعاون النووي بين بريتوريا واسرائيل فهو امر ليس بسر على احد.

وقد افادت اوساط مقربة من المخابرات الامريكية قبل فترة بان الانفجار الذي وقع العام ١٩٧٩ فوق المحيط الاطلسي كان تجربة نووية مشتركة بين اسرائيل وبريتوريا.

بعد اقرار تعديلات كتلة «الجبهة»

اقرار قانون يمكن العمال، في حالات خاصة، من امتلاك مصانعهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرت الكنيست هذا الاسبوع بالقراءتين الثانية والثالثة مشروع قانون لامتلاك مصانع على ايدي عمالها (حالات خاصة) لاقالة. وذلك بعد ان وافقت الكنيست على ثلاثة تعديلات على مشروع القانون قدمها النائب الجبهوي توفيق طوبي وبعد أن رفضت اقتراحات باجراء تعديلات اضافية قدمها وزيرا المالية والصناعة والتجارة وعضو الكنيست دافيد مغين (ليكود).

وقد أوضح النائب طوبي، خلال تقديم تحفظات «الجبهة» من مشروع القانون الحكومية التي قدمتها اللجنة البرلمانية، أن «الجبهة» تؤيد القانون على الرغم من أنه لا نرى فيه حلا لجماهير العمال من موجة اغلاق المصانع.

وأضاف أن إغلاق المصانع وتسريح عمالها يجد جذوره الأساسية في سياسة الحكومة الهادفة الى خدمة اصحاب رؤوس الاموال وتعزيز مواقعهم ومكاسبهم على حساب العمال. وقال إن الحكومة قدمت، في السابق، ميزانيات (قروض وغيرها) لمصانع عديدة لكن أصحاب رؤوس الأموال عملوا على اخفاء الاموال وتهريبها وقرروا اغلاق المصانع، بهدف صرف أرباح أكبر، وساق أمثلة عديدة على ذلك مثل مصنعي «أتا» و«بري زيف».

وقال النائب طوبي إن هدف تحفظات الجبهة (والتعديلات التي تقترحها على مشروع القانون) هو توسيع وتعميق مشاركة الهستدروت، وسكرتيرها العام بالذات في قرارات اللجنة التي تناط بها مهمة توجيه للمصانع التي تقرر أن يمتلكها عمالها.

وقد صوتت الكنيست على اقرار التعديلات الثلاثة التي قدمتها «الجبهة» ورفضت اقرار تعديلات وزيري الصناعة والتجارة والمالية ـ كما أسلفنا ـ علما بأن الوزارتين المذكورتين كانتا عارضتا مجرد تقديم مشروع القانون.

وفي ختام التصويت على التعديلات أقرت الكنيست مشروع القانون بالقراءتين الثانية والثالثة.

جلسة صاخبة لمجلس عمال عكا تكشف عن ان بلدية عكا ماضية في مخطط ترحيل العرب

* كتلة الجبهة في المجلس تفضح المخطط وتثير قضايا المواطنين *

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس عمال عكا في ٣/٢٢ جلسة لاقرار ميزانية المجلس لعام ٨٧ ـ ٨٨ والبالغة ما يقارب المليون شيكل.

واستعرض سكرتير المجلس يهوشع كاتس بنود الميزانية كما تحدث عن نشاط الهستدروت في عكا القديمة، وقال في سياق استعراضه ان مجلس عمال عكا يعلن عن تشجيع استقبال قادمين جدد من رومانيا الى عكا للسكن فيها!!

وتكلم عضو المجلس عن الجبهة ابراهيم طه فطرح قضايا المواطنين العرب وخصوصا في عكا القديمة واشار الى الميزانيات شبه المعدومة التي تصرف على هذا الوسط، والى عدم وجود نشاطات هستدروتية في المدينة القديمة. وطالب بزيادة ميزانية «هبوعيل» وتخصيص مبلغ عشرة الاف شيكل الى فريق «شباب عكا» الذي يعاني المصاعب وخصوصا انعدام ملعب مناسب له، كما فند ادعاءات سكرتير المجلس بخصوص النشاطات التربوية والثقافية مشيرا الى عدم وجود مكتبة عربية للمواطنين العرب في الوقت الذي لا تضم فيه مكتبة المدينة، التي تحتوي على آلاف الكتب، كتابا عربيا واحدا وان كل الوعود لا تخرج الى حيز التنفيذ (وعلق عضو مجلس ليكودي بقوله ان الوعود ستنفذ عندما تقترب الانتخابات!).

وثارت مقاطعات كثيرة كان ابرزها اندفاع عضو المجلس المعراخي محمد ستيتي دفاعا عن سكرتير المجلس. والعجيب ان يدعي سكرتير المجلس انه لم يسمع عن مجلس لجان الاحياء في عكا، وان كل ما يعرفه عنه أنه مجلس سياسي!

وتكلم عضو المجلس عن الجبهة احمد ابو شنب وقال: ان تشجيعكم قدوم القادمين الجدد للسكن في عكا يؤكد وجود شيكونات جاهزة وأراض يمكن البناء عليها في عكا فلماذا تحرمون المواطنين العرب من هذا وتريدون ترحيلهم ؟

وقاطعه سكرتير المجلس بقوله: لقد اطلعتني بلدية عكا على برنامجها الجديد حيث ستضم الفي دونم من اراضي قريتي المكر وجديدة الى سلطتها، لغاية بناء المساكن على قسم منها وتخصيص الف دونم لاقامة منطقة صناعية، وان حل ازمة السكن لعرب عكا سيكون هناك.

وقاطع ابراهيم طه سكرتير المجلس قائلا لماذا لا تبنون للمواطنين العرب على الاراضي التابعة لبلدية عكا حاليا، مثل ارض «أبو ديوس» التي وعدتم كثيرا بقرب البناء عليها، ومثل ارض عز الدين شمال عكا. ولماذا ترفضون البناء على ارض الوقف الكاثوليكي في عكا التي وافق على اعطائها لبناء وحدات سكن للمواطنين العرب.

وكان رد سكرتير المجلس: لا يوجد اراض للبناء عليها في عكا، وهنا صرخ احمد ابو شنب: اذن فانتم تخططون لترحيلنا ونقول لكم انه لا شيء سيمنعنا عن مقاومة الترحيل والكفاح المتواصل ومعنا كل الجماهير العربية في عكا وغيرها لتحقيق مطالبنا بالسكن الانساني وفي عكا بالذات وليس في اي مكان آخر.

وساد الهرج والمقاطعات، واقفل باب النقاش وانتقل المجلس للتصويت على الميزانية. وقد اخذ بعين الاعتبار، وبالاجماع، اقتراح كتلة الجبهة بزيادة الميزانيات المخصصة للوسط العربي.

يحتفلون بعيد الأم وبالثامن من آذار

● كابول ●

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ غصّ نادي الحزب الشيوعي في كابول بجمهور النساء الذي لبى الدعوة وجاء لحضور الاحتفال بمناسبة عيد الأم والثامن من آذار.

افتتح الاحتفال بانشودة «بلادي، بلادي» أدتها عزية حمادة وآلاء طه. ورحبت نجمة مرشد بالحضور. وتحدثت باسم حركة النساء الدمقراطيات رابحة حمادة. فحيت الأمهات والنساء بالمناسبتين، وحيت بشكل خاص النساء والامهات في المناطق المحتلة والمخيمات الفلسطينية.

وقدم صالح ابداح تحية فرع الحزب الشيوعي. فأجرى مقارنة بين شكل الاحتفال في ظل النظام الرأسمالي وفي ظل الانظمة الاشتراكية حيث الراحة والسعادة والمساواة وتحدثت فتحية صغير فأشارت الى نضال المرأة الفلسطينية وصمودها. ثم ألقى عماد هيبي قصيدة زجلية بعث بها الشاعر الشعبي عيد دعيم الذي لم يستطع الحضور. وألقى كذلك قصيدة لمحمود درويش.

وقدمت فرقة ليالي الأنس مشكورة وصلة غنائية ودبكة ألهبت حماس الحضور.

واتخذت في نهاية الاحتفال مجموعة من القرارات وعلى رأسها استنكار ممارسات الاحتلال واستنكار قرار حل المجلس المحلي في كابول.

احتفالات في المدرستين (أ) و (ب)

هذا، وأقامت مدرستا كابول (أ) و (ب) احتفالين بمناسبة عيد الأم. وتحدث فيهما مديرا المدرستين عبد ظاهر عكري مدرسة (ب) وأحمد ريان مدرسة (أ) وعدد من المربين.

وقدم الطلاب برامج فنية غنية اشتملت على الفقرات الغنائية والموسيقية والمسرحية.

● كوكب أبو الهيجاء ●

● كوكب أبو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في عرابة ـ أقيم في كوكب ابو الهيجاء بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات احتفال بعيد المرأة.

افتتحت الاحتفال مريم حاج. وتحدثت هالة أحمد عن دور المرأة في المجتمع وعن المناسبة. وتحدثت جهاد حاج مقدمة تحية فرع الشبيبة في القرية. وكانت آخر المتحدثات نبيهة مرقس فاسهبت في الحديث عن تطور المرأة وقدرتها على القيام بجميع مهام الرجل وفي كل المجالات.

وقدمت في نهاية الاحتفال وصلة فنية.

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احتفل نادي الشباب الشفاعمري يوم السبت ٨٧/٣/٢١ في قاعة طائفة اللاتين بمناسبة عيد الأم وقد لبى الدعوة مئات الأمهات الشفاعمريات.

افتتح الاحتفال الاستاذ خليل الياس طوباسي. فأشاد بالتضحيات الكبيرة التي تقوم بها الامهات ودورهن في إبعاد ابنائهن عن المخدرات والرذيلة وتوجيههم الى العلم وحب شفاعمرو.

وتكلمت الاخت رجاء الياس فاحسنت بذكر واجبات الام كما تكلمت عضو النادي، خزنة البابا، عن اعمال النادي الاخيرة. والقى الشاب ماهر جمال قصيدة للشاعر الشفاعمري نزيه حسون عن الأم.

وعرض في الحفل، أيضاً، مسرحيات عن الام برز فيها الطالب زاهي البابا. وعزفت فرقة النادي الموسيقية عدة اغانٍ عن الأم قدمها أطفال النادي.

وقام بعرافة الاحتفال الطالب عصام نصرالله والطالبة كريستين مشيعل.

● نحف ●

● نحف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اقيم في قرية نحف ٣/٢١ مهرجان شعبي احتفالي كبير بمناسبة عيد الأم رعاه بيت الشبيبة في القرية وحضره رئيس واعضاء المجلس المحلي وعشرات عديدة من نساء القرية وفتياتها.

افتتح المهرجان السيد محمد قادري سكرتير بيت الشبيبة فهنأ الأم بعيدها ورحب بجميع الحضور شاكراً للفرقة الموسيقية المتبرعة بادارة أسامة حليبي وعصام قادري كما شكر صاحب المنصة السيد احمد دويري الذي وضع المنصة تحت تصرف المهرجان. وتمنى في كلمته ان تنقشع الغمامة عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

والقى كمال نزال نائب رئيس المجلس، كلمة المجلس وهنأ جميع الأمهات بعيدهن قائلاً ان الله عز وجل كرمهن بقوله «ان الجنة تحت اقدام الامهات» وشجب عدوان قطعان «أمل» على المخيمات الفلسطينية كما استنكر عدوان الاحتلال الاسرائيلي ضد جماهير الضفة والقطاع المحتلين مطالباً وزارة المعارف بالغاء زيادة رسوم التعليم في الجامعات.

هذا وتخلل المهرجان الفقرات والعروض الفنية الجميلة التي قدمها فتيان وفتيات من أبناء القرية، وفي نهاية المهرجان قدمت ضيافة متواضعة.

● عرابة ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت روضة الأطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في عرابة احتفالا بمناسبة عيد المرأة. وفي إطار الاحتفال قدم الطبيب محمد بشناق محاضرة حول تربية الاطفال وقدمت المربية نهى ناصر محاضرة عن دور المرأة في تربية الطفل.

وأقامت منظمة ابناء الكادحين في عرابة احتفالاً بالمناسبة في نادي الحزب الشيوعي حضره عشرات الامهات.

● عسفيا ●

● عسفيا ـ من هادي زاهر ـ اقيم في ساحة المركز الجماهيري في قرية عسفيا، يوم السبت (٣/٢١)، احتفال بعيد الأم حضره حوالي ٥٠٠ إمرأة وأم من أمهات القرية.

وقد تضمن البرنامج فقرات فنية متنوعة شملت الرقصات والدبكات والاغاني والشعر والتمثيليات وغيرها قدمها شبان وشابات القرية.

وجرى في نهاية الاحتفال انتخاب «الأم المثالية» حيث انتخبت السيدتان عبلة هلون وصديقة ابو فارس تقديراً لهما على جهودهما الخاصة في تربية أولادهما. ثم جرى سحب اليانصيب الخيري على الجوائز.

لجنة المبادرة الدرزية تستعد لافتتاح مقرها

● كفرسميع ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة المبادرة الدرزية، الاسبوع الماضي، لقاء في قرية كفرسميع حضره جمهور من الشباب من قريتي كفرسميع وكسرى. وتحدث فيه كل من رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي وغالب سيف، وأوضحا اهمية افتتاح مقر للجنة، وعن نضالها ضد قانون التجنيد الاجباري ومنهج التدريز وكفاحها من اجل حقوق الطائفة العربية الدرزية.

وجدير بالذكر ان لجنة المبادرة الدرزية تقوم بعقد اللقاءات والاجتماعات في مختلف القرى والمدن تحضيراً لافتتاح مقرها في يركا الذي عين يوم ٨٧/٤/١٠ موعداً له.

وفي نهاية اللقاء اتخذت القرارات التالية :

● استنكار جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة ● الدعوة لانجاح الاحتفال القطري بافتتاح مقر اللجنة في يركا ● السعي لاقامة فرعين للجنة المبادرة في كل من كفرسميع وكسرى ● تحية اهالي الجولان المحتل لصمودهم في مواجهة الاحتلال واستنكار جريمة قتل غالية فرحات وارسال التعازي الى ذويها.

على شرف مؤتمر الاوضاع الاجتماعية:

ندوة في أم الفحم حول الاوضاع الاجتماعية في المدينة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن الاستعدادات لمؤتمر الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، عقدت في نادي المسنين في ام الفحم يوم (٣/١٩) ندوة عن الأوضاع الاجتماعية في ام الفحم بمشاركة مجموعة من الشخصيات الاجتماعية وذوي الصلة بالمواضيع المطروحة.

وقد ناقش الحضور وضع الخدمات الاجتماعية في ام الفحم بشكل واسع ومستفيض. وقدم ضابط سلوك الاحداث في المنطقة، السيد لطفي دقة، تقريراً شاملاً عن أوضاع الاحداث والشباب في المنطقة عامة وفي ام الفحم بشكل خاص. واشار الاستاذ دقة الى ان نسبة الجنوح بين الاحداث في ام الفحم تصل الى ١٥٪.

وتقرر، في نهاية الندوة، وضع بعض المطالب لطرحها امام المؤتمر العام المنوي عقده ومنها اقامة مركز للعلاج النفسي للأولاد المعوقين، معالجة قضايا البطالة ومعالجة ظاهرة تساقط التلاميذ من المدارس، معالجة قضايا المسنين والمقعدين.

اقتراح قانون لاستبدال محكومية السجن بالزام المحكوم عليه بالعمل في مؤسسة عامة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انتهت لجنة القانون البرلمانية من إعداد إقتراح قانون يقضي بتخويل المحاكم استبدال عقوبة السجن الفعلي لمدة تقل عن (٦) أشهر بالزام المحكوم عليه تأدية عمل ما في مؤسسة عامة طيلة مدة محكوميته على أن تحدد مكاتب الاستخدام نوعية العمل.

أما اذا تمرّد المحكوم عليه على تعليمات المسؤولين عليه في مكان العمل (المؤسسة العامة) فيحق للمحكمة أن تقر اعادته الى السجن لقضاء مدة محكوميته هناك.

ويذكر ان هذا الاقتراح يأتي في محاولة من الحكومة تخفيف الازدحام الشديد في السجون الاسرائيلية.

ارتفاع بـ ٣٠ ـ ٤٠٪ في عدد المخالفات المتعلقة بالمخدرات

● تل ابيب ـ يتضح من المعطيات المتوفرة لدى شرطة اسرائيل ان ارتفاعاً حاداً طرأ منذ مطلع السنة الجارية على عدد المخالفات المتعلقة بتعاطي المخدرات والاتجار بها وتراوحت نسبة الارتفاع بين ٣٠ ـ ٤٠٪.

وعليه، أعلنت قيادة الشرطة انها تفكر في الاهتمام بشكل خاص بقضية المخدرات خلال السنة الجارية.

عرائض في ام الفحم ضد سلخ بعض الاحياء عن سلطة البلدية

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع اهالي الضاحية الشرقية في ام الفحم (والمعروفة باسم «سويسة») على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية والدوائر المختصة يعربون فيها عن معارضتهم لسلخ اي من الضواحي التي تعمل الوزارة على سلخها عن سلطة بلدية ام الفحم.

كما عقد اجتماع للغرض نفسه في حي عين ابراهيم يوم (٣/١٨) بحضور رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم.

كذلك تم التوقيع على عرائض مماثلة في احياء عين ابراهيم وعين الزيتونة والسلطانة بالاضافة الى العرائض التي وقع عليها اصحاب الاراضي الواقعة غربي الشارع العام.

ويذكر أن وزارة الداخلية كانت شكلت لجنة خاصة لبحث خطة سلخ هذه الاحياء والاراضي عن سلطة بلدية ام الفحم ليتسنى اقامة المستوطنات عليها.

«زو هديرخ لبوعيل» توزع في معلوت

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ ضمن النشاط الذي قررته لجنة قطاع الشمال للحزب الشيوعي في بداية هذه السنة، عاد اعضاء الحزب من عدد من فروع القطاع الى توزيع المنشورات الحزبية في المدن والمستوطنات المجاورة.

وفي هذا الاطار قام اعضاء الحزب بتوزيع مئات النسخ من نشرة «زو هديرخ لبوعيل» العمالية حيث قوبلت هذه النشرة بردود فعل ايجابية عديدة من مواطني معلوت.

هذا، وكان للنشر الذي قامت به «الاتحاد» عن اضراب اهالي مستوطنة «حورس» قرب البقيعة في سبيل مطالبهم، احسن الاثر والتقدير من سكان المستوطنة.

وزير المالية يرفض زيادة مخصصات متقاعدي القطاع الحكومي

● تل أبيب ـ أبلغ وزير المالية، موشيه نسيم اللجنة المنبثقة عن لجنة المالية البرلمانية أنه يُصر على موقفه المعارض لإقرار زيادة مخصصات التقاعد لمتقاعدي القطاع الحكومي بنسبة ٣٦٫٧٪.

وكانت اللجنة بحثت الأوضاع المعيشية لمتقاعدي القطاع الحكومي ووقفت عن كثب على بؤسهم بسبب ضآلة مخصصات التقاعد التي تدفع لهم والفارق الكبير بين هذه المخصصات ومخصصات المتقاعدين الذين يتقاضون مخصصات من صناديق الضمان الهستدروتية. وأقرّت اللجنة، على ضوء ما رأته، زيادة المخصصات بـ ٣٦٫٧٪.

الا ان وزير المالية رفض إقرار هذا الإجراء مدعياً أنه يكلّف خزينة الدولة (١٥٠) مليون شيكل.

▫ ألف امرأة وفتاة في احتفال الطيرة ـ ٨ آذار

● جانب من الألف امرأة وفتاة اللاتي شاركن، يوم ٢٠ الجاري، في الاحتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي عقد في الملعب البلدي ●

(صورة خاصة)

على ضوء توصيات وفد «صندوق النقد الدولي»

نحن في انتظار المرحلة الثالثة من خطة الافقار وإحداث البطالة!

■ يقلم: أحمد سعد ■

■ زار البلاد في مطلع هذا الشهر ضيفاً على الأوساط الحكومية المالية والاقتصادية وفد عن «صندوق النقد الدولي». وتمحورت مهمة هذا الوفد في اعداد تقرير يتضمن دراسة تفصيلية عن حالة اسرائيل الاقتصادية والمالية وعن السياسة الاقتصادية المنتهجة وتقديم المقترحات الى «صندوق النقد الدولي» مرفقة بتواص «اقرأ: املاءات» لحكومة اسرائيل. وبناء على هذه التقارير والتواصي ومدى التزام السلطة الاسرائيلية بتقبلها وتنفيذها يقرر «صندوق النقد الدولي» تقديم أو عدم تقديم الاعتمادات والقروض وحجمها.

وبالرغم من ان التقرير النهائي سينشر في شهر ايار المقبل الا ان بعض المؤشرات والتصريحات التي سربتها وسائل الاعلام تعكس اتجاهات البوصلة في التقرير وما يتضمنه من مقترحات وتواص.

وما يجدر تأكيده اولاً ان وفد «صندوق النقد الدولي» زار البلاد في ظروف اقتصادية ملخصها:

* (أ): ان اسرائيل لا تزال، ومنذ اكثر من ثلاث سنوات، مدرجة في «القائمة السوداء» لدى الصندوق. اي في قائمة البلدان التي تعاني ازمة اقتصادية عميقة، وصعوبة في ايفاء التزاماتها المالية والتي بموجبها لا ينصح الصندوق ـ الذي تسيطر عليه الامبريالية الامريكية ويمثل مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية ـ المؤسسات المالية والمصرفية بتقديم القروض اليها ولا يغامر الصندوق ايضا بتقديم القروض اليها. ووجود اسرائيل في «القائمة السوداء» يعطي الصندوق امكانيات ضغط اضافية لاملاء الشروط على اسرائيل ولصالح الرأسمال الاحتكاري والاحتكارات المصرفية والمالية فوق القومية التي يمثل مصالحها في نهاية المطاف.

* (ب): ان الوفد اجرى مفاوضاته ودراساته في وقت تتفاقم فيه ازمة السلطة الاقتصادية والمالية وخاصة مديونيتها الخارجية في ظل الركود الاقتصادي.

فمن الدين القومي الخارجي الذي يزيد عن ٣٠ مليار دولار (مع الأخذ بالاعتبار الديون قصيرة الأمد للمصارف والمؤسسات المالية الاجنبية) على الحكومة سدّ جزء من الدين (من القروض + الفائدة) في العام ١٩٨٧ بمقدار ١٦ مليار شيكل أو ما يساوي ٤٠٪ من الميزانية الحكومية. وفي ظل تفاقم العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات ومواصلة الانفاق العسكري الهائل فان الظروف المناخية مناسبة لكي يفرض الصندوق شروطا عبودية على اسرائيل مقابل تقديم القروض اليها.

* (ج): ان الزيارة تأتي في وقت شرعت فيه حكومة «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الاقتصادية المعادية لمصالح الكادحين وذوي الدخل المحدود. وفي ظل مواصلة نهج السياسة الاقتصادية المتسقة مع الولايات المتحدة الامريكية فان الحكومة مستعدة للرضوخ للشروط العبودية للصندوق اذا كان الثمن تحميل الجماهير الشعبية الواسعة المزيد من الاعباء مقابل زيادة ارباح ارباب الرأسمال الاجنبي والمحلي وايجاد مصدر لتمويل العجز الحكومي.

ومن هذا المنظور، نستطيع تحديد مضمون وابعاد مؤشرات مقترحات وتواصي واملاءات وفد «صندوق النقد الدولي».

■■ الضربة المرتقبة ■■

ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة حتى الآن في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي غير كافية بالنسبة لوجهة نظر الوفد الاقتصادي ـ المالي للصندوق. فوفقاً لما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية يشترط مبعوثو الصندوق العديد من الاجراءات لقيادة الاقتصاد نحو «الموازنة الاقتصادية» التي تضمن الاستقرار الاقتصادي ثم تجديد تقديم القروض لاسرائيل. ويقترحون ما يلي:

■ اولا: انتهاج سياسة اقتصادية شبيهة بالسياسة المنتهجة في بريطانيا حكم تاتشر المحافظ (انظر «عل همشمار» ١٩٨٧/٣/١٠). ومضمون هذا النهج هو: ربط مستوى الأجور بعدد القوى العاملة في اماكن العمل. فأي زيادة في الاجور يكون مقابلها تسريح عدد من العاملين الى سوق البطالة. وحسب تحذيرات وفد الصندوق الذين حضروا الى البلاد في وقت يطالب فيه مستخدمو القطاع الحكومي ـ الاطباء والممرضات ومستخدمو الصيانة... ـ بزيادة اجورهم فقد اكدوا: «اذا كنتم (الحكومة: أ. س) معنيين بزيادة الاجور في القطاع العام فيجب طرد عاملين من هذا القطاع» ـ «معاريب ١٩٨٧/٣/١٣».

ويتضح من المفاوضات التي جرت بين وفد الصندوق وطاقم وزارة المالية الاسرائيلية ان النية معقودة على تجميد الاجور من جهة، وزيادة البطالة من جهة اخرى.

■ ثانيا: اجراء تخفيض زاحف في السعر التبادلي للشيكل ـ سعر الصرف ـ بالنسبة للعملات الاخرى المربوطة بها في «سلة العملة» وبنسبة كبيرة، مرة كل عدة اشهر. ففي لقاء وزير المالية مع وفد الصندوق اكد «بأنه لن يجري تخفيض كل شهر او شهرين، وانما في اوقات زمنية متباعدة» ـ الصحف ٨٧/٣/١٠. ولتبرير هذا التخفيض يلجأ ممثلو الصندوق ووزارة المالية الاسرائيلية الى الادعاء بان الحاجة تتطلب الحفاظ على نسبة ارباح التصدير في حدود ١٠ ـ ١١٪. ولهذا فان اية زيادة في الاجور او دفع علاوة الغلاء سيؤدي الى تخفيض نسبة أرباح التصدير. وبناء على ذلك يجب التعويض على المصدرين بواسطة تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة لـ «سلة العملة». وكذلك العمل بواسطة التخفيض للجم حدة التضخم المالي.

وبلغة الواقع فان هذا المنطق الاعوج يعني ان الهدف خلال الاشهر المقبلة هو اجراء تخفيض جديد في قيمة الشيكل لتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة مقابل ضمان الارباح لأصحاب رؤوس الاموال في مجالي الانتاج والتصدير. ولا نستبعد ايضا استغلال الحكومة لهذه الحجة بهدف نسف علاوة الغلاء المستحقة للعاملين نهائيا.

■ ثالثا: «ينصح» وفد الصندوق الامتناع عن اقرار «قانون الحد الادنى من الاجور» ـ «عل همشمار» ١٩٨٧/٣/١٢. وهذا يعني بلغة ممثلي مصالح الطغمة المالية العمل على تخفيض اجور العاملين بشكل عام وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وايصال مستوى الاجور في اسرائيل الى مستوى البلدان الفقيرة التي تقبع في اسفل سلم البلدان النامية والتي تقع فريسة لشروط الصندوق ولاخطبوط الاستغلال الاحتكاري الاجنبي. ولا يخفون ان الهدف من وراء ذلك كما يؤكد بعض الاقتصاديين الاسرائيليين هو ان يكون مستوى الاجور بين ٢٥٠ ـ ٣٠٠ دولار شهرياً (انظر «عل همشمار» ٨٧/٣/١٢).

■ رابعاً: تسريع عملية بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص وللمستثمرين الاجانب والاسرائيليين.

■ خامساً: عدم تخطي أطر الميزانية المقررة مع امكانية «المناورة» داخل هذه الاطر. اي مواصلة نهج ونزعة عدم تقليص الميزانية العسكرية مقابل تقليص ميزانيات الخدمات العامة والرفاه الاجتماعي.

■■ والخلاصة:

ان جميع هذه المقترحات والتواصي تشير الى ما يلي:

■ (١): ان ادارة «صندوق النقد الدولي» تضغط باتجاه خلق المناخ المريح لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الاستعماري الى اسرائيل عن طريق تكبيل اسرائيل بشروط مذلة مثل رسم التوجهات الأساسية في السياسة الاقتصادية الاسرائيلية ـ توجيه الاستثمارات الى فروع الاقتصاد بحجة التصدير ولخدمة الاحتكارات فوق القومية، تخفيض الأجور، نقل ملكية الشركات الحكومية الى ايدي اصحاب رؤوس اموال اجانب والى شركات القطاع الخاص المختلطة ـ الاجنبية ـ الاسرائيلية. وبناء على ذلك ربط اسرائيل اكثر بعجلة التبعية للامبريالية ومؤسساتها الاحتكارية بواسطة القروض وشروطها.

■ (٢): تحميل الجماهير الكادحة اعباء دفع الثمن بواسطة خلق البطالة الواسعة وتجميد الاجور وتخفيض مستوى المعيشة وضرب المكتسبات النقابية والحقوق المطلبية للعاملين.

واخيراً، فانه ليس من باب الصدفة ان تتزامن زيارة وفد الصندوق في الوقت الذي قدمت فيه ادارة ريغن (بواسطة رئيس الوزراء يتسحاق شمير الذي زار الولايات المتحدة الامريكية) «تواصيها» لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي من ازمته. كما انه ليس من باب الصدفة توارد الافكار بين مقترحات الصندوق والمقترحات الامريكية التي مضمونها ايضا شد الاحزمة اكثر على بطون العاملين والجماهير الشعبية. فصندوق البنك الدولي كان ولا يزال ذراع الامبريالية الامريكية واحد اسلحتها الهامة في إطار تنفيذ سياستها واستراتيجيتها سياسياً واقتصادياً وخدمة «الاستعمار الجديد» وبناء الجسور لتغلغل الرأسمال الاحتكاري.

ان الحكومة بموافقتها على شروط ومقترحات صندوق النقد الدولي تراهن عمليا على مستقبل حياة الجماهير الشعبية والاقتصاد في سبيل مواصلة نهجها العدواني المغامر وتغذية سياسة العربدة العدوانية بالنفقات العسكرية الباهظة. وتنفيذ هذه التواصي يعني اليده بمرحلة جديدة في اطار خطة الفقر وزيادة البطالة ومواصلة السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة الكوارث الليكودية ـ المعراخية.

* عاشت الذكرى الحادية عشرة ليوم الأرض الخالد *

لجنة الدفاع عن الأراضي العربية ـ المشهد

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد الساعة السادسة والنصف مساء يوم الجمعة ٨٧/٣/٢٧ في بيت الأخ محمود مرعي (ابو مقداد).

خطباء الاجتماع:

١ ـ رمزي خوري.
٢ ـ يوسف مرعي.

مجلس طرعان المحلي ـ اللجنة المحلية للدفاع عن الأراضي

يدعوانكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي، الذي سيعقد الساعة السادسة مساء الجمعة ١٩٨٧/٣/٢٧، في قاعة المجلس المحلي.

خطباء الاجتماع :

السيد يونس نصار ـ رئيس المجلس المحلي.
السيد رجا خطيب ـ سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.
الدكتور اسعد سمعان ـ طرعان.

بلدية الناصرة

بموجب البند ٣ من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية :

اعلان رقم ٨٧/٢/٥ :

١ ـ الوظيفة : مدير/ة مفتان (مؤسسة تأهيل الاحداث).
٢ ـ التدريج : حسب المؤهلات والكفاءات.
٣ ـ نسبة الوظيفة : كاملة.
٤ ـ المؤهلات المطلوبة : معلم/ة مؤهل/ة مع خبرة ثلاث سنوات في سلك التعليم او التدريب المهني، او حاصل/ة على شهادة جامعية، يفضل في العمل الاجتماعي مع خبرة سنتين في التعليم.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بنسخ عن الشهادات التي تؤهله/ تؤهلها لاشغال هذه الوظيفة.

الموعد الاخير لقبول الطلبات هو يوم الجمعة ١٩٨٧/٤/١٠.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

تهانينا الحارة

الى الصديق العزيز صلاح مصالحة بمناسبة شفائه بعد حادث طرق مروع وعودته الى مزاولة عمله.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر قرع

* تهنئة *

الى العزيزين راسمة وغالب كناعنة بالمولود الجديد «عامر». متمنين له السعادة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عرابة

* تهنئة *

الى الصديق يحيى شاذلي وزوجته آمال بالمولود الجديد «رشاد» متمنين له السعادة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ

احتمال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يثير مخاوف في مصر والاردن

● بقلم : ابراهيم مالك ●

● كتب شاؤل غبلي، محرر جريدة «معريف» للشؤون العربية، أمس الأربعاء (٣/٢٥)، ان مصر والأردن متخوفتان كثيراً من احتمال الغاء اتفاق عمان في المجلس الوطني الفلسطيني الذي تشير دلائل عديدة وقوية الى احتمال انعقاده في ٢٠ نيسان القادم في العاصمة الجزائرية.

وذكر ان مصر بالذات متخوفة كثيراً من هذا الاحتمال. وان وزير الخارجية الأردني، طاهر المصري، اعرب عن مخاوف جدية من احتمال الغاء هذا الاتفاق. ونسب اليه قوله، والأصح ادعاءه، ان مثل هذا الالغاء سيعني «قبر المؤتمر الدولي ولأيد عربية هذه المرة». وان «الاتفاق، كما قيل على لسان المصري، يشكل نقطة الضوء في المساعي لحل لأزمة المنطقة.. وانه مقبول على الولايات المتحدة ـ دول الأسرة الاوروبية (الغربية ـ ا.م)».

والحقيقة هي ان المنطقة شهدت اكثر من تحرك وتصريح سياسي يعكس هذه المخاوف. وليست هذه هي المرة الأولى التي نشهد فيها مثل هذه التحركات والتصريحات كلما لاح في الأفق احتمال قوي لنجاح مساعي المصالحة الوطنية الفلسطينية واستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية.

وفي هذا الاطار تندرج المحادثات السياسية التي أجراها الملك حسين في القاهرة في مستهل الاسبوع الجاري. وتكشف التصريحات، التي ادلى بها كل من حسين ومبارك في ختام هذه المباحثات ونشرتها الصحف العربية (المقدسية) والمحلية الاسرائيلية يوم الاثنين (٣/٢٣ الجاري)، عن محاولة كل من قادة مصر والإردن بذل مسعى جديد ولو في اللحظة الاخيرة من اجل حمل او اقناع قيادة المنظمة بعدم الغاء اتفاق عمان وابقاء الباب مفتوحاً لاستعادة التنسيق في اطار هذا الاتفاق بين الملك حسين وقيادة المنظمة.

فنحن لا نستطيع النظر الى ما قاله الملك حسين عن «ان المنظمة هي التي تمثل الشعب الفلسطيني وتعكس آماله وتطلعاته.. وان العلاقات بين الاردن والمنظمة لا يشوبها شيء غير عادي» وما قاله مبارك عن «انه لا يمكن لأحد ان يتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية» الا باعتباره نوعاً من «الغزل الرقيع» وطمعاً يتصور حسين ومبارك انهما سيتمكنان من خلاله من الابقاء على اتفاق عمان ودفع قيادة المنظمة الى الوقوع في وهم جدية هذه التصريحات وفائدتها وفعاليتها.

فالملك حسين، وهذا ما تدركه قيادة المنظمة جيداً، هو الذي اوقف التنسيق مع قيادة المنظمة حين توهم في شباط من السنة الماضية ان المنظمة في أزمة وعزلة خانقتين وان الفرصة مواتية لتوجيه ضربة سياسية قاضية عليها، وحين رفضت قيادة المنظمة وبحق تقديم تنازلات جديدة ابعد وأخطر مما قدمته في اطار الاتفاق المذكور. والملك حسين وليس غيره هو الذي دعا في خطابه المذكور الشعب الفلسطيني الى قول كلمته وحثه على نزع الثقة بالمنظمة وقيادتها وعلى خلق البديل. ولم يكتف الملك حسين بمجرد اطلاق هذه الدعوة، بل عمل وما زال يعمل في اطار التقاسم الوظيفي مع الاحتلال الاسرائيلي وبالتنسيق مع مبعوثي الادارة الامريكية على خلق قيادة بديلة. وعليه فان تصريحاته في القاهرة ولسانه المعسول وتصريحات الرئيس المصري لا تدل على اي تغير الى الافضل في مواقف حكام هذين البلدين، بل تدل على امعان في محاولات الطرفين مواصلة التخريب على كل جهد جدي يبذل من اجل استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، والتي بات الغاء اتفاق عمان (قبل انعقاد المجلس او من قبله في ختام ابحاثه) شرطاً ضرورياً لاستعادتها.

ولا شك في ان التفاؤل الذي ابداه سفير مصر في تل ابيب، محمد بسيوني، حول قرب الاتفاق على «اجراءات عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور جميع الاطراف المعنية» الذي نشرته «القدس» امس الاربعاء، وما نسب الى وكيل وزارة الخارجية المصرية، امس، من قوله «ان الولايات المتحدة ستقبل في نهاية الامر بانعقاد المؤتمر الدولي»، واللقاء الذي اجراه وزير الخارجية، شمعون بيرس، مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في مكتبه بالقدس وتحدث فيه عن احتمال السماح بحرية اكبر للعمل السياسي في المناطق المحتلة. كل هذا يندرج في اطار المحاولات الرامية لاقناع قيادة المنظمة بأن شيئاً ما يتحرك وان احتمالات التسوية واردة والاشارة لهذه القيادة (ولو من خلال الغمز المباشر وغير المباشر) الى ان الغاء اتفاق عمان سيعني، كما ادعى وزير خارجية الاردن، قبر المؤتمر الدولي.

لا نظن ان هناك شيئاً ما يتحرك. واذا كان هناك شيء يتحرك وفي اتجاه تحقيق تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط فمرد ذلك اولاً وقبل كل شيء الى حقيقة ان الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الدمقراطية والوطنية الحق في بلادنا والمنطقة عامة وقوى السلام والتحرر في العالم، رفضت كل محاولة لفرض تسوية على شعوب المنطقة تتعارض ومصالح هذه الشعوب، ومصلحة الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتقرير المصير في المقام الأول.

واذا كان هناك شيء يتحرك نحو تحقيق التسوية، التي لا يمكن ان تكون الا عادلة وشاملة، فمرده الى الصمود الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي مخيمات لبنان والى هذا الحرص المتعاظم الذي تبديه قيادات الفصائل الاساسية في منظمة التحرير على ضرورة تذليل كل عقبة والتغلب على الصعاب والارتفاع بالمسؤولية السياسية والشخصية الى مستوى خطورة الوضع وضرورة التمسك بالثوابت الوطنية الاساسية واستعادة وحدة المنظمة عبر الاجماع الوطني الفلسطيني في مجلس، تشير كل الدلائل الى انه سينعقد قريباً وسيتكلل بالنجاح.

ويبدو ان الملك الاردني والرئيس المصري يبنيان على قوى فلسطينية في موقع القيادة ما زالت مترددة لهذا السبب او ذاك في حسم موقفها والتخلص من اتفاق عمان وما يجسده ويعنيه، وهما حين يلوحان بكل هذا الكلام المعسول يتصوران انهما قادران على الاستفادة من هذه القوى و«انقاذ ما يمكن انقاذه».

بيد اننا على ثقة كبيرة من ان الغالبية العظمى من القيادات والفصائل الفلسطينية الوطنية تدرك خطورة الساعة وضرورة الحسم في الاتجاه الصحيح الذي يشكل الغاء اتفاق عمان احدى لبناته الاساسية. هذا ما نتوخاه ونتمناه نهذه مصلحة الشعب الفلسطيني، أولا وقبل كل شيء، ومصلحة السلام العادل والدائم.

اعلان لتعديل حصر ارث رقم ٨٠/٣٣٦ الى رقم ٨٧/٩٨

بناء على الطلب المقدم من احمد نايف بقاعي من كابول لتعديل حصر ارث المرحوم والده نايف حمادة بقاعي التي توفاه الله بأجله الموعود، بتاريخ ٧٣/٦/١٠ وقد عدل بما يلي: ورثة المرحوم حسب التعديل هما ولديه احمد وصالح القاصر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

بيرس بيحكي عالهوا!

● بريشة «غسان» ـ خاص بـ «الاتحاد»

أهالي بيت دجن يستصرخون الرأي العام مساعدتهم في ابعاد «شبح الموت» عن منازلهم

● تقرير من عاطف سعد ـ القدس ●

● أعرب اهالي قرية «بيت دجن»، الواقعة على بعد ١١ كم شرقي مدينة نابلس، عن قلقهم الشديد جراء استمرار المناورات العسكرية والتدريبات التي يجريها جيش الاحتلال على مقربة من المنازل الآهلة بالسكان. ويناشد الاهالي المنظمات الدولية والدمقراطية الحريصة على حماية حقوق المدنيين الرازحين تحت الاحتلال، التدخل لدى السلطات الاسرائيلية، والضغط عليها، لوضع حد لهذه المعاناة ولرفع الخطر المخيم على رؤوسهم ويتهدد ارواحهم.

وكان غضب الاهالي تفجر، مجدداً، في اعقاب انفجار وقع قبل اسبوعين. ويعتقد انه ناجم عن قذيفة مدفع، سقطت في منزل المواطن مفلح ابو حلوان وعد نجا افراد العائلة (١٥ نفراً) بأعجوبة. وعلم ان فرقة عسكرية اسرائيلية كانت اجرت مناورات على مسافة ٢،٥ كم من المنزل المصاب. وقد قام مسؤول عسكري بزيارة العائلة المتضررة بعد وقوع الحادث معلناً عن وقوع «خطأ فني» مشيراً الى ان السلطات ستعوض العائلة عن الأضرار التي وقعت.

واثار هذا الحادث الرعب في صفوف الاهالي، فهرع العشرات منهم الى المنزل المصاب للاطمئنان على ساكنيه. وعبر صاحب المنزل عن قلقه الشديد قائلاً: «مشيئة الله وحدها منعت حدوث كارثة».

وعلم ان ثمانية من أصل ١٥ نفراً كانوا خارج الدار. وان بعضاً من اهل الدار كانوا على بعد ٣ أمتار من مركز الانفجار بينهم طفلة عمرها ٦ سنوات. وقد اصيب باب غرفة النوم بعشرات الثقوب (باب حديد) وكذلك باب مخزن مجاور.

وتقدر الاضرار المادية بما يعادل ستة آلاف شيكل جديد. ولا يمكن تقدير الأضرار المعنوية. وعلمنا ان السيدة أم محمد (٥٠ عاماً) ـ كانت خارج المنزل ـ فقدت الوعي عندما علمت بما حل بمنزلها.

وأفادت العائلة انها قدمت شكوى الى الشرطة وطالبت فيها سلطات الحكم العسكري بالتعويض على الاضرار التي لحقت بها.

* معاناة لا تنتهي *

ان الحادث المذكور لم يكن الأول من نوعه. فقد قتل اكثر من عشرة اشخاص، بينهم خمسة فتيان في حوادث مشابهة. ويتذكر الاهالي بمرارة مأساة «عين شعب البير».

ان معاناة اهالي بيت دجن لا تتوقف عند «انفجار القنابل المتروكة في ساحات الرماية والتدريب. وانما تتداخل مع قضية مصيرية اخرى تتعلق بمجموع السكان. فالسلطات الاسرائيلية صادرت اكثر من عشرة آلاف دونم تقع في «خلايل الشوك» و «الشفا» و «الموقعة» وجميعها من اراضي القرية وتعتبر المواقع المذكورة احدى اهم المراعي. وقد حظر المرسوم العسكري على الرعيان دخولها. وفي الوقت نفسه لم تحدد السلطات اية مراع بديلة.

وهكذا وجد الرعيان انفسهم مضطرين لدخول المراعي «المحرمة» ليواصلوا معيشتهم. فالأغنام والأبقار تشكل مصدر رزقهم الرئيسي. ويقوم الجنود والدوريات العسكرية الأخرى بملاحقة الرعيان. وأحياناً يطلقون الرصاص على الأغنام. وفي بعض الأحيان يحتجزونها في اسطبلات «الكرنتينا» التابعة للحكم العسكري في اريحا. ولا تفرج السلطات عنها الا بعد ارغام اصحابها على دفع غرامات باهظة تصل الى ٧ دنانير مقابل كل رأس غنم.

وقد روى لنا الاهالي ان الفتيان رائق عزت حنني (١٣ عاماً) وحسين سالم حنني (١٣ عاماً) ومصطفى سليم ابو حمدان وحسن سعيد (١٠ أعوام) وجميعهم من بيت دجن لقوا مصرعهم في موقع «عين شعب البير» من اراضي بيت فوريك، فبينما كانوا يحرسون ماشيتهم وجدوا قنبلة وبدأوا يعبثون بها فانفجرت بهم مما ادى الى مصرعهم جميعاً باستثناء زميلهم عصام المفلح (١٢ عاماً). وقد وقعت هذه المأساة في العام ١٩٦٩.

ويضيف احد سكان البلدة ويدعى عزيز عبد الكريم حنني انه بعد اشهر قليلة من الاحتلال في ايلول العام ١٩٦٧ كانت قد وقعت مأساة اخرى راح ضحيتها اربعة شبان آخرين هم شقيقة عزت عبد الكريم حنني (٣١ عاماً) ومعروف سالم حنني (٢٥ عاماً) ووديع محمد حنني (٢٢ عاماً) وزيدان صالح المشعطي (٢٨ عاماً). ويقول عزيز في هذا الإطار ان الأربعة لقوا مصرعهم برصاص الجيش، وجميعهم متزوجين ولم يعرف حتى الان المكان الذي دفنوا فيه.

اما بخصوص ابن البلدة رياض محمد عبد الرحمن (١٤ عاماً)، فقد افاد الأهالي بأنه لقي مصرعه في العام ١٩٧٢ بينما كان يحرس ماشيته في مرعى «نجمة عراوه» التابع لأراضي بيت دجن فانفجرت به قنبلة متروكة وقتل على الفور.

وفي العام ١٩٨٤ أصيب المواطنان بسام مفلح الصالح (١٦ عاماً) وابن خصيطفي ابو غنيم (١٦ عاماً) في موقع «الزاوية» وكانت اصاباتهما خفيفة.

وفي وقت لاحق فقد الفتى صدقي وجيه قاسم ابو جيش (١٤ عاماً) عينه ويده اليسراوان وذلك جراء عبثه بقنبلة متروكة في احدى ساحات المناورات. واصيب بتشوهات خطيرة في وجهه.

تتمات من الصفحة الاولى

ست منظمات فلسطينية تعلن

(القيادة العامة) وسمير غوشه زعيم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وطلعت يعقوب، زعيم جبهة النضال الفلسطيني وعاطف ابو بكر وجمال فهمي، من «منظمة فتح المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال وخالد الفاهوم رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وأكدت هذه المنظمات تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وطالبت باقامة دولة فلسطينية مستقلة. ورفضت اي تمثيل مشترك في مؤتمر دولي للسلام كما أكدت رفضها لاتفاقات «كامب ديفيد» المبرمة بين مصر واسرائيل واي مشروع لحكم مشترك اسرائيلي ـ أردني.

كما أكدت ايضا رفضها لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يشيران الى ان القضية الفلسطينية «مشكلة لاجئين» واعلنت عزمها على مواصلة الكفاح المسلح.

وتدعو وثيقة العمل الى إقامة علاقات وطيدة مع ليبيا والجزائر واليمن الدمقراطي وسوريا ومع القوى اللبنانية الوطنية من اجل اعادة صياغة العلاقات اللبنانية الفلسطينية واحباط مخطط الهيمنة الكتائبي.

وتؤكد وثيقة العمل أيضاً تأييدها للمقترحات السوفييتية الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلى الصعيد التنظيمي أعربت المنظمات الست عن تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية على ان تكون «دمقراطية وذات قيادة جماعية وخالية من اي شكل من أشكال «الهيمنة»». وتطالب باعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني «بحيث يتسع لتمثيل جميع الاتجاهات» كما تطالب باتفاق مسبق بين رئاسة المجلس ومختلف الاجنحة بشأن رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «التي ينبغي ان ترأسها شخصية مستقلة».

وتطالب هذه المنظمات أيضاً باعادة تشكيل مكاتب بعثات منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج ودعم المواقف العسكرية بالاتفاق مع سوريا واقترحت اجراءات تهدف الى وقف «تبديد» أموال منظمة التحرير الفلسطينية.

الوحدة الوطنية الفلسطينية : مطلب جماهيري وحتمية تاريخية

بقلم : غانم حبيب الله ـ عين ماهل

● عند معالجة موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية، علينا ان نحدد في البداية المعطيات الأساسية والاهداف الوطنية المرجوة من هذا المطلب، وما يحمله غياب هذا الطموح الوحدوي من مصاعب وسلبيات على الساحة الفلسطينية، بالاضافة الى معالجة القوانين التي تحكم الوحدة الوطنية الفلسطينية مروراً بتركيبة الفصائل الفلسطينية والظروف الموضوعية التي يعيشها الشعب العربي الفلسطيني المتمثلة بفقدان الارض وهيمنة الاحتلال الاسرائيلي، والمحاولات المتلاحقة من قبل الانظمة العربية لتدجين الثورة الفلسطينية بما يضمن افراغ منظمة التحرير الفلسطينية من محتواها الوطني.

هذا الطموح الوحدوي لا يشكل طرحاً أفلاطونياً اعتباطياً بقدر ما يشكل ويمثل صيغة عملية لمواجهة وضع محدد، بالاضافة الى كونه صيغة مشتركة وموحدة لمجموع المنظمات.

والطموح يتمثل في تطوير الوحدة الوطنية رغم مجموع الاختلافات في قضايا عديدة تواجه الفصائل كافة من اجل مواجهة خطر الانقسام الداخلي، الذي تعيشه م.ت.ف منذ غزو لبنان ١٩٨٢ وخروج القوات الفلسطينية من بيروت، ولمواجهة المؤامرات التي تحاك من الثالوث الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية لاجهاض الثورة الفلسطينية التي قطعت شوطاً مهماً في مسيرتها النضالية.

ولست هنا بصدد مناقشة ما طرحه صبري جريس في مقالة «عشرون سنة من الكفاح المسلح: نحو نظام فلسطيني جديد» الذي نشر في مجلة شؤون فلسطينية في عام ١٩٨٥ بقدر ما انا بصدد التأكيد على ان القوة الذاتية لأية حركة ثورية وخصوصاً الثورة الفلسطينية التي تتجسد في اطارها التنظيمي منظمة التحرير، هي في الاحتضان والالتفاف الجماهيري لهذه الثورة. وهذا لن يتم الا بالتوصل الى قاسم مشترك بين الفصائل الفلسطينية كافة، الأمر الذي سيسهم في دفع المسيرة الثورية نحو انجازات وطنية موحدة ومن منطلق الدوافع الوطنية البحتة لا النوافع الحزبية لفصل هذا او ذاك.

وهنا لا بد من تأكيد الوجه الآخر الذي يسبق الالتفاف الجماهيري برأيي وهو الانتفاضة الذاتية. فالمطلوب كما قال الدكتور حسام خطيب: «ثورة ضمن الثورة، انتفاضة ذاتية في الثورة تعيد لها نفسها المفقود، ويضمن لها الالتفاف الجماهيري الذي لا بد منه لنجاح اية ثورة».

وحيث ان الحديث في السنوات الاولى لتشكيل منظمة التحرير لم يكن يعني الهوية القومية للشعب الفلسطيني او شخصيته الوطنية او وحدته الكيانية، نظراً لأن هذه كانت مسلمات انطلقت منها القوى السياسية الفلسطينية، للحديث عن الكيان بمعنى الأطر والمؤسسات المعبرة، فان ضرورة الحفاظ على هذه الأطر وعلى رأسها منظمة التحرير تشكل مطلباً جماهيرياً وطنياً وحتمية يفرضها التطوير التاريخي الاجتماعي الثقافي في مرحلة التبلور الوطني لأي شعب ما زال يواجه محاولات عديدة تتجسد في طمس الهوية الفلسطينية وانهاء الوجود الفلسطيني المستقل. ولا شك في ان الانجاز العظيم والرئيسي الذي حققته الحركة الوطنية الفلسطينية بفصائلها كافة وتجمعاتها الوطنية خلال مسيرتها منذ ١٩٤٨ وخصوصاً بعد ١٩٦٤ كان اثبات وتأكيد الوحدة الكيانية للشعب الفلسطيني، وبعث الشخصية الوطنية الفلسطينية مما ضمن لهذه الوحدة الكيانية الوجود والديمومة على الأصعدة كافة، ان كان على الساحة الفلسطينية او العربية او الساحة الدولية الامر الذي ادى الى افشال المخططات كافة وعلى رأسها العربية لادراج القضية الفلسطينية ضمن حلول تصفوية لا تأخذ بعين الاعتبار المستجدات على الساحة وعلى رأسها وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب العربي الفلسطيني واستقلالية القرار الفلسطيني. وكان النضال الفلسطيني في مسيرته النضالية ينطلق من القناعة الاساسية التي تتمثل في وحدة الشعب في مرحلة التحرر الوطني هي التي ستضمن الديمومة للثورة. وهذه القناعة تزداد يوماً بعد يوم خصوصاً بعد نجاح العديد من اللقاءات بين القادة الفلسطينيين ونجاح المؤتمر التوحيدي للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، والبطولات التي سطرها المقاتلون الفلسطينيون الموحدون النابعة من الايمان العميق بأن من سيحمي ويدافع عن المخيمات الفلسطينية امام الحصار والهجوم البربري لقطعان «أمل» والقصف الاسرائيلي والصمت العربي هي فقط الوحدة الفلسطينية. ولا شك في ان بروز الالتفاف والتضامن الجماهيري من الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة حول قياداته مع صمود المقاتلين في لبنان ان كان عبر المظاهرات الصاخبة او عبر تشكيل اتحادات طلبة، يكشف عن عمق الوعي والتطور الوطني لدى ابناء الشعب العربي الفلسطيني مما يؤكد التلاحم المتواصل والمتزايد في الوقت نفسه بين منظمة التحرير الفلسطينية الموحدة والجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

يقيناً ان للوضع الفلسطيني خصوصيات معينة دفعت بالشعب الفلسطيني الى ما هو عليه وكان عائقاً امام انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية بصورة شاملة. وهذه الخصوصيات تتمثل في العوامل التالية:

١) محاولات متكررة من قبل الأنظمة العربية للتدخل في القرارات الفلسطينية والنضال الفلسطيني وأساليبه مما كان وما يزال يؤدي الى تأجيج الصراعات وتعكير صفو العلاقات بين الفصائل وتعكير صفو العلاقات الفلسطينية العربية ويؤخر في دعم المسيرة الوحدوية الى الأمام.

٢) الاختلافات في الايديولوجيات ووجهات النظر والمواقف بين الفصائل الفلسطينية كافة حول قضايا مصيرية وعينية كالموقف من الأنظمة الرجعية وخصوصاً نظام حسين والموقف من الجماهير والموقف من القوى الدمقراطية الاسرائيلية، تحديد المرحلة التي تعيشها الثورة هل هي مرحلة تحرر وطني ام صراع طبقي، والخلاف حول ممارسات مسلحة، وممارسات للفصائل ان كان في عمان قبل مجازر ايلول الاسود ام في لبنان وقضايا اخرى.

٣) وجود غالبية الشعب الفلسطيني خارج الارض الفلسطينية أضاف على الوضع حالة متميزة حيث ان العديد من الفلسطينيين تأقلموا في الخارج، مما أثر على تشكيل بنية موحدة لظروف وتجارب نضالية موحدة، حيث ادى، وهذا طبيعي، الى ان تتواجد على الساحة الفلسطينية مفارقات في المواقف والاتجاهات.

وبرأيي ان على منظمة التحرير ان تعمل على ارساء العلاقات بينها كممثلة للشعب الفلسطيني وبين الشعوب العربية وتبذل قصارى جهدها لتأمين تلاحم الجماهير العربية معها كشعب.

٤) ممارسات ومواقف للقيادة الفلسطينية منذ حزيران ١٩٨٢ وقبل ذلك كانت سبباً في تأجيج الصراعات والخلافات داخل الاطار التنظيمي الفلسطيني (منظمة التحرير) كالخروج على قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان او توقيع الاتفاق للتنسيق مع نظام حسين الذي لا يزال يطرح نفسه ممثلاً للشعب الفلسطيني بالاضافة الى مغازلة نظام مبارك وعدم تنفيذ اصلاحات وتغييرات جذرية داخل الاطار التنظيمي مما اثار خلافاً وجدلاً على الساحة الفلسطينية كان ابرزها اقتتال الاخوة في طرابلس: هذه الحقيقة المؤلمة كان لا بد من مواجهتها بالرد الوحدوي الملتزم بنضالات الشعب الفلسطيني.

(يتبع)

الرئيس الباكستاني يؤكد قدرات بلاده النووية ولا يستبعد حدوث مواجهة مع الهند

● نيويورك ـ «و.ص.ف.» ـ أكد الرئيس الباكستاني، ضياء الحق، ان بلاده لا تستعد لتجربة قنبلة ذرية، وذلك في حديث لمجلة «تايم» الأمريكية التي ستنشره يوم ٣١ آذار الجاري.

وقال ان «باكستان لم تخصب اليورانيوم الخاص بها فوق المستوى الطبيعي اللازم للاستخدام السلمي». لكنه أضاف ان باكستان لم تقل انها غير قادرة على انتاج القنبلة الذرية. وقال ان بلاده تستطيع استخدام التكنولوجيا النووية في اغراض سلمية أو اغراض عسكرية. وتساءل عن الصعوبة في صنع القنبلة ؟

وذكر رداً على سؤال حول العلاقات الباكستانية ـ الهندية «ان الجانبين يأملان ان تكون أفضل. وان خوض حرب ليس في صالح الهند أو باكستان». الا انه قال انه لا يمكن استبعاد حدوث مواجهة بين البلدين.

تعزية

الى الزملاء أحمد وياسر ومدحت وهشام ريناوي وعموم آل الريناوي: نعزيكم بوفاة فقيدكم المرحوم

الحاج توفيق الريناوي (ابو الأمين)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية ـ فرع الناصرة

أحر التعازي

نتقدم بها الى الزميل ايهاب ريناوي وعموم آل ريناوي بوفاة الجد الشاعر «توفيق ريناوي». له الرحمة ولكم طول البقاء.

رئيس واعضاء مجلس طلاب مدرسة الرينة ـ المشهد الثانوية

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي، تشعر بوفاة المرحومة جميلة مسعود عبد الرازق وتد من قرية جت بتاريخ ٨٥/١٠/٢٢ وانحصار ارثها الشرعي في زوجها حافظ حاج ابراهيم وتد وفي اولادها منه وهم: هشام وشاكر وفضيلة وسكينة وخيرية لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٧/٣/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

* تهانينا *

الى الصديق محمود محمد ابو راس بالمولودة الجديدة «فيروز» والف مبروك.

والى الصديق محمد محمود الشيخ بالمولودة الجديدة «سوسن» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* تهنئة *

الى الصديق يحيى شاذلي وزوجته آمال بالمولود الجديد «رشاد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

عبد الرحمن بدارنة ـ وكيل تأمين ت: (٧٨٦٨٦٢/٠١)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ـ طبريا

اعلان

حسب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم للجنة طلب لتسهيل بناء لاقامة سكن في بلوك ١٧٥٤١ قسيمة ٧٣ و ٧٢ في البعينة.

ماهية التسهيل: نسبة البناء اكثر من المسموح به.

كل من له اعتراض، عليه تقديمه للجنة خلال ١٥ يوماً من تاريخ هذا النشر.

سعيد عبد الحي ـ رئيس اللجنة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة، موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الكريم زحالقة من قرية عارة بتاريخ ١٩٨١/١١/٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته آمنة مصطفى خليل زحالقة وفي اولاده منها وهم: رحاب وسهام وكرام ووفاء ونهاية وجميل لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٧/٢/٢٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

تهانينا الحارة

الى الرفيق فارس محمد مهنا وأهله في البقيعة بمناسبة خروجه من المستشفى سالماً بعد اصابته البليغة في حادث طرق مروع قبل عدة أشهر. نتمنى له تمام الصحة والشفاء العاجل.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ البقيعة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ جديدة (الشبيبة ـ خلية الطلاب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٣/٢٦ الساعة ١،٠٠ ظهراً في نادي الحزب ـ يدعو الطلاب لحضور محاضرة حول «يوم الارض، تاريخ وقضية». المحاضر: محمد مصري.

■ الطيبة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٣/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» ـ اجتماع كادر للأعضاء تحضيراً ليوم الارض الخالد.

■ قطاع المرج (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٣/٢٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في اكسال ـ يقيم دورة تثقيفية لقيادات الفروع حول «الفلسفة الماركسية ـ اللينينية في المادية الديالكتيكية» تقدم محاضرتان، الاولى حول «المقدمات الاجتماعية التاريخية والعلمية والنظرية لظهور الماركسية» والثانية حول «الماركسية ثورة في الفلسفة». المحاضر: مروان مشرقي. ملاحظة: الدورة الزامية لجميع الأعضاء وخاصة سكرتارية الفروع.

■ جديدة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٣/٢٧ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة حول «النظامين الرأسمالي والاشتراكي». المحاضر: محمد مصري.

■ كفرياسيف وأبو سنان (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٣/٢٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في «دار الصداقة» في كفرياسيف ـ محاضرة حول «يوم الارض، تاريخ وقضية». المحاضر: احمد سعد.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٣/٢٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت الرفيق اشرف داود ـ محاضرة حول «يوم الارض، تاريخ وقضية». المحاضر: مفيد سعد.

■ الرامة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/٣/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة «نادي الصداقة» ـ محاضرة حول «يوم الارض وواقع مصادرة الاراضي اليوم». المحاضر: زياد موسى.

■ كفرمندا (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/٣/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة ـ ندوة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». باشتراك: رجا خطيب وفضل نعامنة ومحمد زيدان.

* محاضرات لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر ال ـ ١٧ لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة *

يوم الجمعة ١٩٨٧/٣/٢٧

■ كفرمندا ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حمدي.

■ سخنين ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.

■ يافة الناصرة ـ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضرة: ابتهاج مجلي.

■ كفركنا ـ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.

■ الرينة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: رائد نصرالله.

يوم السبت ١٩٨٧/٣/٢٨

■ البعينة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.

■ المقيبلة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.

■ المشهد ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فرج زبن.

* اجتماعات على شرف يوم الأرض الحادي عشر *

اليوم الخميس ١٩٨٧/٣/٢٦

■ عرابة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ندوة ضمن «ليالي آذار» حول «الارض والانسان الفلسطيني». يتكلم: رجا خطيب وشكري عواد وعمر سعدي.

■ كوكب ابو الهيجاء ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ندوة ضمن «ليالي آذار» حول الجبهة والعمل الجبهوي. يتكلم: سميح غنادري.

■ شفاعمرو ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: فضل نعامنة وزياد شليوط.

■ اكسال ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: زاهي كركبي وجمال معدي.

يوم الجمعة ١٩٨٧/٣/٢٧

■ عرابة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ندوة ضمن «ليالي آذار» حول «دور الفن في معركة المقاومة». باشتراك: حنا ابراهيم وفرقة الطليعة للانشاد الوطني والفنان مصطفى الكرد.

■ كوكب ابو الهيجاء ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ندوة ضمن «ليالي آذار» حول «الادب الساخر». المحاضر: سلمان ناطور.

■ طرعان ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: رجا خطيب وجمال طربيه.

■ شعب ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: توفيق كناعنة ومحمود طه عبد الرحمن.

■ مقيبلة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: عادل ابو الهيجاء.

■ مصمص ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة. يتكلم: هاشم محاميد وعماد علي أنيس وأحمد كيوان.

■ عرعرة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: يونس جبارين وجهاد عقل.

■ كفر قاسم ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في الساحة العامة. يتكلم: محمد كيوان وفتحي شبيطة.

■ الطيرة ـ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في مقهى ابو ريا. يتكلم: طارق عبد الحي وزاهي كركبي ونايف سليم ومحمد عبد الكريم منصور.

يوم السبت ١٩٨٧/٣/٢٨

■ عرابة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء أمسية سياسية باشتراك: سميح القاسم ومحمد عبري نصار.

■ كوكب ابو الهيجاء ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ندوة ضمن «ليالي آذار» حول «يوم الارض وتاريخه». يتكلم: توفيق كناعنة.

■ سخنين ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: عصام مخول.

■ كفرمندا ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: رجا خطيب ومحمد زيدان.

■ كابول ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: علي صنع الله وعمر ابداح ومحمد علي طه.

■ عيلبون ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: فضل نعامنة وفخري الشيخ احمد ووليم الحاج وعيد دعيم.

■ دبورية ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: رمزي خوري ومحمد كيوان.

■ الرينة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: محمد عبري نصار.

■ كفر برعم ـ (في كنيسة كفر برعم) ـ يتكلم القس شحادة شحادة.

■ معاوية ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: وليد عسلية وعبد الحميد ابو عيطة وشريف محاميد.

■ كفر قرع ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: حسن بشارة ومحمد عثامنة.

■ جلجولية ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: يونس جبارين.

■ ابو غوش ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم: فتحي شبيطة ورامز جرايسي.

■ اللقية ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم احمد أبو عبيد.

* قالوا في المثل *

الا إن نومات الضحى تورث الفتى عموماً، ونومات العصر جنونا
(يضرب في معرض الحث على التبكير في النهوض من النوم صباحاً، وتجنب النوم عصراً).

***

الابن ينشأ على ما كان والده إن الجذور عليها ينبت الشجر
(يضرب للاعراب عن أن الابناء يقتبسون صفاتهم واخلاقهم من والديهم)

***

الألمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا
(الاوس بن حجر. يضرب في الرجل الذي يصيب في ظنه وتقديره)


بدون تعليق
(عن «روزاليوسف» ١٩٨٧/٣/١٦)

مجموعة البرديات في المانيا الدمقراطية

● برلين - «ادن» - اذا ما قرأ المرء الجملة التالية «اقبض على الشرطيين اللذين فضحا كل شيء واذكر لهما ذنبهما ثم اضربهما حتى الموت والق بجثتيهما ليلاً في النهر. ولكن لا تدع أحداً يراك». فعليه الا يعتقد بأنها مشهد من أحد الافلام البوليسية. بل انها في الواقع مقتطف من رسالة كتبها الجنرال بيانش من مدينة طيبة في العام ١٠٧٥ قبل الميلاد. وتوجد النسخة الاصلية في المتحف المصري ببرلين الذي يمتلك احدى أهم مجموعات البرديات في العالم.

وقال الدكتور فولفجانج مويلر مدير المتحف ان ثروة البرديات لا تكمن فقط في عددها البالغ حوالي ثلاثين الف نسخة بل وفي قيمتها الادبية والتاريخية ايضاً. وتحتوي مجموعة برلين بعض اقدم النصوص في العالم وعلى سبيل المثال ارشيف معبد يحتوي على قوائم تفصيلية بمحتوياته تعود لعام ٢٤٠٠ قبل الميلاد. كما يمتلك المتحف احدى اغنى مجموعات العالم من كتب الموتى التي اوضحت اشعارها ونصوصها للموتى الظروف السائدة في الآخرة وحذرتهم من الأخطار التي قد يواجهونها هناك. وأحد هذه الكتب هو اقدم الكتب التي تم العثور عليها في التاريخ ويعود الى العام ١٧٠٠ قبل الميلاد. الا ان معظم هذه الكتب يعود عمرها الى حوالي الألف الأول قبل الميلاد وما بعده.

هذا واشار الدكتور مويلر خاصة الى تنوع النصوص حيث انها تشمل كل مجالات الحياة العامة في مصر القديمة مثلا الادارة والاقتصاد والحقوق والدين. كما تعطي لعالم التاريخ لمحة عن الحياة اليومية للانسان الكادح. فتم حل لغز خط العديد من الرسائل الشخصية والحسابات وقضايا الارث وعقود الدين والقضاء وعقود الزواج. وهناك سجلات تفصيلية حول وصول مواد البناء وتقارير يومية لمشرفي العمال حول ما أنجزه العمال في تفريغ السفن وتموين عمال البناء بالجيزة. وتعطي قوائم الضرائب والرواتب فكرة عن الشؤون الادارية. وأكد الدكتور مويلر انه «ليست هناك مرحلة من مراحل التاريخ القديم نعرف عنها اكثر مما نعرفه عن التاريخ المصري وذلك بفضل البرديات والشقف الفخارية. وقدم علماء المصريات والاغريقيات مساهمة كبيرة في حل رموزها في أواخر قرننا الحالي».

والجدير بالذكر ان هناك تحفة نادرة وهي مخطوط أدبي فريد من نوعه في العالم يتضمن حديث شخص ضائق بالحياة مع روحه. واضافة الى ذلك هناك قصص خرافية نادرة توضح التطور الذي طرأ على اللغة المصرية القديمة.

وتحتوي هذه المجموعة علاوة على العديد من تمارين التلاميذ ايضاً على دفتر من القرن الثالث بعد الميلاد لتلميذ عوقب بكتابة جملة «اجتهد في عملك كي لا يسلخ جلدك» مرات كثيرة.

هذا والجدير بالذكر ان النصوص الواردة في البرديات والرقوق والشقف الفخارية التي تشمل اربعة الاف سنة من التاريخ المصري مكتوبة باللغات المصرية والارامية والسريانية والفارسية والقبطية والاغريقية وغيرها من اللغات التي تطورت وتغيرت عبر الالاف من السنين. ولا يمكن حل رموز اللغات القديمة الا عن طريق تقسيم دولي للعمل علما ان علماء المصريات والاغريقيات الالمان كان لهم مساهمات كبيرة في ذلك منذ مطلع هذا القرن. واصدرت احدى دور النشر في المانيا الدمقراطية مؤخراً ديوان تراتيل وأناشيد مترجمة الى اللغة الالمانية.

وقال الدكتور مويلر مشيراً الى التعاون الدولي ان المتحف المصري في برلين واكاديمية العلوم في المانيا الدمقراطية تعتني بتقاليدها في التعاون مع علماء المصريات في كل أنحاء العالم. ويستفيد العديد من العلماء الاجانب من مجموعات برلين الغنية في ابحاثهم.

الشاعر: محمد ابو السعود الاسدي:

- في رثاء الصديق الحميم والأخ الكريم الشاعر الشعبي الكبير المرحوم ابي الامين توفيق الريناوي تغمده الله في رحمته. آمين.


■ توفيق الريناوي ■

ابكي على توفيق يابو سعود
قضيت عمرك بالفرح سهران
يللي كلامك ذوب الصوان
يا رفيق العمر في القصدان
كنت مثل الوردة في البستان
كان بقصيدك يفرح الحزنان
ذكرك وصل عاسائر البلدان
ياما بشعرك قليت عالاوطان
وياما بشعرك غنت الركبان
بيكوا عليك بسوريا ولبنان
بيكوا عليك بهضبة الجولان
شعر العروبة بأي بقعة كان
ياما الجليل ان كان بالامكان
وياما الكرمل بالزهر مزدان
وياما المثلث شنف الآذان
قبلك نزل دمعي على فرحان
قضيتها من بعدكو حيران

كان في نظم الشعر معدود
وبكل ساحه ينعقد موجود
كنت لبيت الشعر عامود
في صوت بعزف مثل ضرب العود
وكان شعرك منهل المورود
تلقى الشباب وفود وفود ؟!
مين بعدك للشعر موجود ؟!
ابيات بكت صخرة الجلمود
جاز البلاد حدود بعد حدود
وعمان فيها من لطم لخدود
يللي بجنبها قلعة النمرود
بشمخ على ذكرك عاشكل الطود
ظل غني وبأشعارك جود
قللك : تعال اقصد حمانا ورود
وصوتك ينادي يا مشرد عود
عا بوالسعيد الشاعر المقصود
ولما الوطن بيكي عأصحابو

ابكي على توفيق يا بو سعود

ابو الأمين الريناوي ..

● في مطلع هذا الاسبوع فقدنا احد ابرز الشعراء الشعبيين في بلادنا، الشاعر «ابو الامين الريناوي»، ومن منا لم يعرفه ولم يسمعه في الاعراس، وهو ينشد عن الناس والارض والوطن والعروبة وفلسطين. فجيلنا الذي ولد وكبر بعد النكبة تعرف على التراث الغنائي الشعبي الفلسطيني على لسان المرحوم ابي الامين وزملائه الذين نتمنى لهم عمراً مديداً وعطاء يغني تراثنا بما تصدح به حناجرهم من اغنيات تعمق حبنا للوطن وتمسكنا بالارض وعشقنا للحرية التي طالما انشدنا لها ونحن نصفق في «صف السحجة» و«عالبداوية» وابو الامين يضع كفه على اذنه ويراوح من اول الصف وحتى آخره، دون كلل او ملل.

ومع غياب ابي الامين من واجبنا ان نطرح السؤال: كيف يحفظ هذا التراث الشعبي ؟ منذ سنوات ونحن نبحث عن كل «شطرة زجل» قالها نوح ابراهيم، شاعر ثورة القسام، ونجمع كل شطرة قالها «شناعة مريح» شاعر ظاهر العمر، وقد عثرنا على القليل القليل، ونعتز بهذا المخزون الشعبي. فكيف نجمع مخزون الشعراء المعاصرين، إنهم لا يكتبون اشعارهم ولا تنشر في مجموعات، باستثناء ما ينشره سعود الاسدي وعيد دعيم وما صدر للشاعر محمد عواد، من الشعراء الشباب، او الجيل الذي يخلف جيل ابي الامين وابي سعود الاسدي، فاشعار السلف كيف يمكن العثور عليها ؟

هؤلاء الشعراء لم ينشدوا قصائد الاعراس فقط، وهي غنية بالمضامين الانسانية والوطنية، فقد انشدوا ايضاً قصائد، ربما لم تسمع في الاعراس وانما في الحلقات المختصرة او كتبت ولم تنشر، فهل تنشر وتخلد ؟

في التاسع من نيسان القادم، سوف يعقد في عكا مهرجان الزجل الشعبي الاول، باشتراك شعرائنا الشعبيين الذين نحب قصائدهم ويثيرون فينا نشوة كبيرة حين يصيغون همومنا واحلامنا وعشقنا بكلماتهم العامية الرقيقة، فهل يكون هذا المهرجان هو فاتحة المشروع الحضاري لحفظ التراث الغنائي الشعبي وتدوينه. وبالطبع ليس من اجل «متحفته» بل من اجل احيائه وتطويره وترسيخه في مجمل ثقافتنا الفلسطينية التي لها خصوصيتها، والزجل هو من هذه الخصوصية !

● سلمان ناطور ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي
● الخميس ١٩٨٧/٣/٢٦ ●

التطعيم في العالم مع بزوغ فجر القرن المقبل

● جنيف - و.ص.ف - عادت الامصال لتتصدر مرة اخرى الساحة العالمية بعد ان ظلت تحتل المرتبة الثانية من جراء فعالية المضادات الحيوية والاعتقاد بان الامراض المعدية الخطيرة قد اختفت في البلدان المتقدمة.

وبينما جرى تطعيم ٥٪ فقط من اطفال «العالم الثالث» في عام ١٩٧٤ ضد امراض شلل الاطفال والسل والدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس والحصبة كان ٤٨٪ منهم محصناً من هذه الأمراض الستة في عام ١٩٨٦ بفضل البرنامج الذي انجزته منظمة الصحة العالمية.

وتتيح هذه التطعيمات انقاذ مليون طفل سنوياً حسبما ذكر الخبراء الذين اجتمعوا يومي الخميس والجمعة الماضيين في جنيف في ندوة دولية بشأن الامصال نظمها الصليب الاحمر الدولي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف.

ولكن هذه النتائج ابعد ما تكون عن ارضاء هذه المنظمات الدولية التي حددت لنفسها كهدف بلوغ نسبة تغطية قدرها ١٠٠٪ لمواليد عام ١٩٩٠ فضلاً عن تطوير التطعيم ضد الحصبة والتيتانوس وهما مرضان يتسببان وحدهما في وفاة ٨٢٪ من الـ ٣،٤ مليون طفل الذين يموتون كل عام متأثرين بهذه الامراض الستة.

وصرح البروفيسور رالف هندرسون مدير برنامج التطعيم المعجل في منظمة الصحة العالمية بأن تكلفة هذا البرنامج تقدر بمليار دولار سنوياً تتحمل البلدان المعنية منها ٨٠٪ والمجتمع الدولي ٢٠٪.

وينبغي استخدام المحقنات المعقمة تماماً الى حين اختراع محقنات تتلف نفسها ذاتياً بعد الاستعمال، حتى لا يخاطر بنقل فيروس الايدز الى الاطفال الذين يجري تطعيمهم.

واوضح هندرسون «ان وجود الايدز لا يؤدي على الاطلاق الى اعادة النظر في برنامجنا للتطعيم نظراً لأن الامصال الحالية.. ربما باستثناء مصل السل.. لا تؤدي الى تفاقم الحالة الصحية للاشخاص الذين يحملون مرض الايدز».

ولكن ثمة امراض خطيرة اخرى بل وقاتلة كالملاريا والاسهال والامراض التنفسية او الجذام وهي امراض لم يتم التوصل بعد الى تطعيم فعال ضدها.

ومع ذلك فقد تكثفت الابحاث في هذا المجال خلال السنوات الاخيرة في مواجهة الفشل المتزايد للادوية التي تمكنت بعض الطفيليات، مثل الملاريا، من مقاومتها وفي مواجهة تقدم التقنيات الجديدة للهندسة الوراثية. وتعد هذه التقنيات بالفعل اكثر فعالية وأقل تكلفة عن انتاج الامصال من الدم.

ويجري حالياً اعداد مصل للوقاية من مرض الملاريا الذي يتعرض له نصف سكان العالم. وذكر الدكتور مارتينيز بأن التجارب الاولى على متطوعين خالين من الامراض بدأت في الربيع الماضي في الولايات المتحدة.

كما تجرى تجارب على نطاق واسع في فنزويلا (اختبار ٢٥ الف شخص) وفي مالاوي (١٠٠ الف شخص) لعقد مقارنة بين فعالية المصلين ضد مرض الجذام الذي ما زال يصيب ١٢ مليون شخص في العالم.

ويجري حالياً اعداد مصل اقل تكلفة عن الامصال «الموجودة الحالية» لمقاومة مرض التهاب الكبد «بي» المسؤول عن ملايين حالات تليف وسرطان الكبد في اسيا وافريقيا على السواء.

وسيصعب تحضير امصال لمقاومة امراض الاسهال، التي تقتل خمسة ملايين طفل سنوياً، والامراض التنفسية وذلك بسبب تعدد العوامل المسببة للمرض. غير ان دراسات مبشرة تجري حالياً ويأمل الباحثون تحسين الامصال ضد الكوليرا والتيفوئيد وهي ذات فعالية محدودة الآن ولها آثار جانبية، ارتفاع درجة الحرارة والدم، مزعجة.

وأشار الدكتور جوناثان مان «مستر ايدز» في منظمة الصحة العالمية الى ان البحث عن مصل ضد الايدز يحشد حالياً طاقات ضخمة ولكن ليس من المتوقع ان يتم التوصل الى اية نتيجة مقنعة قبل خمس الى عشر سنوات.

وذكر الدكتور جوستاف نوسال مدير الابحاث الطبية في رويال ميلبورن هوسبيتال (استراليا): «اننا لم ننتج سوى عشرة امصال على مدى ٢٠٠ سنة منذ اكتشاف ادوارد جينر لاول تطعيم ضد الجدري ولكن النتائج ستكون مثيرة اعتباراً من عام ٢٠٠٠ نظراً لأنها ستؤدي الى إختفاء الادوية المضادة للطفيليات تقريباً ومعالجة الجفاف عن طريق الفم، ضد آثار الاسهال، بل وستتيح انتاج أمصال لمنع الحمل وتسوس الاسنان في اقل من عشرين عاماً».

الجمعية الطبية اليابانية الفلسطينية تنظم معرضاً لرسومات الاطفال الفلسطينيين بمناسبة يوم الارض

● طوكيو - خاص بـ«الاتحاد» - افتتح في العاصمة اليابانية طوكيو صباح الثلاثاء ٨٧/٣/٢٤، معرض لرسومات الاطفال الفلسطينيين، وذلك كجزء من الاحتفالات والنشاطات اليابانية بذكرى يوم الأرض.

يضم المعرض ما يزيد عن مائة من رسومات لاطفال فلسطينيين يعيشون في المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة وخارجها خاصة لبنان والأردن وسوريا.

نظم المعرض الجمعية الطبية اليابانية الفلسطينية بالتعاون مع مكتب «م.ت.ف» باليابان، وسيستمر المعرض لمدة اسبوع وذلك في قاعة كنيسة «ياماتي» بمنطقة «شيبويا» بوسط العاصمة اليابانية طوكيو.

قام بافتتاح المعرض، السيد ايوري كورنيو رئيس الجمعية، وبكر عبدالمنعم محمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى اليابان، وذلك وسط حشد كبير من اصدقاء فلسطين من اليابانيين.

هذا وسيتم خلال اسبوع العرض اختيار الرسومات الستة الأولى الفائزة وذلك لتطبع على شكل بطاقات لتباع في جميع انحاء اليابان ويرصد ريعها لمساعدة الاطفال الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان خاصة صيدا وشاتيلا والرشيدية وبرج البراجنة التي تعاني من الحصار منذ ما يزيد عن الستة أشهر.

ومن الجدير بالذكر أن الجمعية ستقوم بتنظيم معرض لأعمال عشرين من الفنانين اليابانيين في منتصف الشهر القادم (نيسان) ويرصد ريع مبيعات تلك الأعمال لمساعدة الأطفال الفلسطينيين داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان.

هذا ويشرف على هذا المعرض لجنة من الفنانين اليابانيين برئاسة الفنان الياباني المعروف توتسوهيكو واشيفي.

توأمة مدينتين المانيتين

● برلين - «ادن» - وقع عمدتا مدينة كوتبوس (مركز محافظة كوتبوس) في المانيا الدمقراطية ومدينة ساربروكن (عاصمة سارلاند) في المانيا الاتحادية، يوم الأربعاء الماضي، في كوتبوس على اتفاقية حول توأمة المدينتين.

وكان نواب مجلس بلدية كوتبوس قد وافقوا قبل ذلك بالاجماع على نص الاتفاقية التي تنص على اظهار استعداد الطرفين لتقديم مساهمة فعالة في الحفاظ على السلام ونزع السلاح والانفراج عن طريق توأمة المدينتين. وأكد العمدتان ان المدينتين ستبذلان كل ما في وسعهما من أجل الحيلولة دون اندلاع حرب جديدة من الأرض الألمانية.

وتعتبر هذه التوأمة بين كوتبوس وساربروكن الرابعة من نوعها بين مدينتين في الدولتين الالمانيتين. فقد عقدت اتفاقية توأمة بين مدينة ايسينهوتينشتادت بالمانيا الدمقراطية وسارلوي بالمانيا الاتحادية في تشرين الأول الماضي. وبعد ذلك تم توأمة لوبين بالمانيا الدمقراطية ونويتكيرشن بالمانيا الاتحادية في كانون الأول الماضي. كما عقدت اتفاقية مماثلة بين شفيرين بالمانيا الدمقراطية وفوبيرتال بالمانيا الاتحادية في شباط الماضي.

وسام الثورة الفلسطينية للجراح السوفييتي يليزاروف

● موسكو - «نوفوستي» - أفادت صحيفة «روسيا السوفييتية» انه جرى في مدينة كورغان تقليد الجراح السوفييتي الشهير البروفسور يليزاروف اعلى وسام لمنظمة التحرير الفلسطينية - وسام الثورة وذلك تقديراً لاسهام خبير جراحة العظام هذا في تطوير الرعاية الصحية العالمية ومساعدته لابطال المقاومة الفلسطينية. وجدير بالذكر - كما كتبت الصحيفة - ان البروفسور يليزاروف شرع باجراء العملية الجديدة فور انتهاء مراسيم تقليد الوسام.

الاشعة فوق البنفسجية يمكن ان تقضي على فيروس الايدز

● طوكيو - و.ص.ف - أكدت باحثة يابانية يوم السبت الماضي ان التجارب التي أجراها معهد الصحة الياباني اثبتت ان الاشعة فوق البنفسجية كفيلة بالقضاء على فيروس الايدز.

فقد أكدت ناميكو يوشيوارا المختصة بالابحاث على الاجسام المضادة في المعهد ان فريقا من الباحثين توصل الى هذا الاكتشاف بعد ان وضع نظرية عن فعالية الاشعة فوق البنفسجية للحد من زيادة الفيروس.

وقام الباحثون بتعريض فيروس الايدز للاشعة فوق البنفسجية فوق لمفاويات «ت» من الجسم البشري. ولاحظوا ان بروتينات معينة تتجمع فيها جزيئات فيروس الايدز قد دمرت مما يدل على أن العلاج ادى الى القضاء على الفيروسات كما ذكرت ناميكو يوشيوارا.

ويقضي تعريض الفيروس لهذه الاشعة لمدة ٣٠ ثانية على ٧٥ في المائة من الفيروسات. وخلال دقيقتين يتم تدمير أكثر من ٩٥ في المائة منها. بيد ان هذه الطريقة لا تؤدي الى قتل الفيروسات بالكامل كما اعترفت الباحثة.

وفاة عالم الفيزياء الفرنسي لوي دو بروجلي

● باريس - و.ص.ف - توفي عالم الفيزياء الفرنسي لوي دو بروجلي الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء يوم الخميس الماضي في احدى ضواحي باريس عن عمر يناهز ٩٤ عاماً. اعلن هذا النبأ المقربون الى العالم الفرنسي.

والعالم لوي دو بروجلي من عمالقة الفيزياء في هذا القرن.. فهو صاحب النظرية الكمية ونظرية الموجات والجزئيات وهي نظريات احدثت ثورة في عالم الطبيعة. وقد حصل على جائزة نوبل في ١٩٢٩ وكان عمره في ذلك الوقت ٣٧ عاماً.

في عام ١٩٢٤ ناقش رسالة الدكتوراة حول موضوع «ابحاث في النظرية الكمية». وقد قام في رسالته بالتوفيق بشكل مذهل بين مبادىء بث الاشعاع ونظرية انتشار الضوء عبر موجات. وقد فتح هذا الاكتشاف صفحة جديدة في تاريخ الفيزياء.

وعمل لوي دو بروجلي استاذاً في كلية العلوم في باريس في ١٩٢٨. كما كان يقوم بالتدريس في معهد هنري بوينكاريه وجعل من هذا المكان واحداً من اكبر معاهد الابحاث الخاصة بالفيزياء النظرية.

وفي ١٩٥٣ منحته اليونسكو جائزة. وقد عمل لوي دو بروجلي دائماً على نشر معارفه واكتشافاته وألف عدة كتب أهمها «المادة والضوء» و«المتصل والمتقطع في الفيزياء الحديثة» و«علماء.. واكتشافات» و«على درب العلم».

طابع بريد سوفييتي احياء لذكرى مستشرق ارمني

● موسكو - «تاس» - اصدرت وزارة البريد طابعا بريديا مكرسا لمرور مائة عام على ميلاد العالم المستشرق يوسيف اوربيلي (١٨٨٧ - ١٩٦١). وفي الفترة من ١٩٣٤ - ١٩٥١ كان اوربيلي مديرا لمتحف «الارميتاج» في لينينغراد، وانتخب رئيسا فخريا لجامعة طهران وعضوا فخريا في جمعية الاثار في لندن واكاديمية العلوم في طهران. وعلى الطابع صورة العالم الوطني والاممي الكبير الابن البار للشعب الارمني.

وشهد شاهد من اهله التمييز ضد النساء في الولايات المتحدة

● نيويورك - «تاس» - اظهر استفتاء الرأي العام الذي اجراه معهد «غيلاب» ان ٥٦ بالمائة من الامريكيات مقتنعات بوجود التمييز لدى قبول النساء في العمل ودفع اجورهن في الولايات المتحدة.

وتقل كثيراً فرص حصول النساء، مقارنة مع الرجال، على مناصب قيادية حتى لو كان لديهن إعداد مماثل. وقد اعلنت ذلك ٥٠ بالمائة من النساء اللواتي تم استفتاؤهن. وتشير صحيفة «نيويورك تايمس» التي نشرت نتائج الاستفتاء الى ان زهاء نصف الرجال الذين جرى استفتاؤهم اعترفوا بحقيقة الظلم الاقتصادي الذي تتعرض له المرأة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مقبرة عبد النبي

● القدس - من عبد الحميد متاني من قلنسوة - في ١٢ الشهر الحالي نظرت المحكمة العليا في القدس في قضية مقبرة عبد النبي في يافا التي يدعي بعض المقاولين بانها اصبحت ملكهم بشرائها من شخص خارج البلاد يدعى علي العوري، كما يزعمون ان عملية الشراء تمت في لندن.

وقد حضر المحكمة حوالي ١٠٠ شخص من العرب من يافا وقلنسوة والطيرة.

وفي المحكمة قال احد المقاولين انه حصل على رخصة بناء على المقبرة، وابرز الخارطة المعدة لذلك. ولكنه انكر انه مسؤول عن اتلاف القبور وهدم جدار المقبرة وحرق عظام الموتى كما انكر صلته بالذين قاموا بذلك.

وعندما سأله المحامي عن عدد القبور التي يعتقد انها اتلفت قال انها لا تتعدى المئات !

وبعد نقاش ما يقرب من الساعتين دعا الحاكم الى لف القضية واصلاح الخراب في المقبرة واجراء مفاوضة بين الطرفين (بين المقاولين والذين اقاموا الدعوى من سكان يافا) لارجاع حائط المقبرة مع تشجيرها في مدى شهر، وبابطال الدعوى باقامة البناء على المقبرة. وقال الحاكم انه سيصدر قراره في القضية بعد شهر.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/٣/٢٧)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٣٨٥ ***

■ اعداد : سمر عزات شواهنة - سخنين ■

الكلمات الأفقية :
١) شهيدة يوم الأرض + حرف - الأمر من وقاية
٢) احدى قرى مثلث يوم الأرض + حرف
٣) من ايامنا الخالدة
٤) مخترع التلفون - من الحيوانات + اعطى بوفرة
٥) نال - امنح (معكوسة)
٦) من الألوان - رايق (معكوسة)
٧) الاسم الاول لزعيم عربي راحل
٨) من الاقطار العربية + من السلم الموسيقي
٩) الأمر من رؤية

الكلمات العمودية :
١) من النباتات + نصف يبقى
٢) وجنة (معكوسة) + للتمني (معكوسة) + الاسم الثاني لكاتب عربي
٣) عكس يستيقظ (مجزومة) - اداة نصب
٤) حرف + الة موسيقية (معكوسة) + الاسم الثاني لقائد جبهوي
٥) ضمير منفصل + اداة نفي
٦) والده + نوع سلاح + حرف
٧) جواب + عزائم
٨) الوطن (معكوسة) + حرف
٩) سمو

*** حل لغز رقم ٣٨٤ ***

الكلمات الأفقية :
١) رد + ياسر عرفات
٢) بل - نايف + جيل
٣) دم + ولد + هو
٤) لين
٥) احلام
٦) مر + يسرعه - سرب
٧) باب + درب + حول
٨) بل + رمل - اسر
٩) ام - بع - ريم
١٠) أب
١١) رابيه

الكلمات العمودية :
١) ربيع + ام كلثوم
٢) دل - حر
٣) ليبيا + قر
٤) ان - اس + الم
٥) ساد - مر + بر
٦) ري + م - عد + مع
٧) ع + فول - هر + لب
٨) رجل + ب
٩) فم + دن - بحر + رب
١٠) أي + هـ - روسيا
١١) تلوم + اسلام

عاشت الذكرى الخالدة ليوم الأرض

دعوة

حضرة عضو/ة الجبهة في الطيبة

على شرف الذكرى الـ ١١ ليوم الأرض الخالد وتحضيراً لمهرجان الطيبة ومظاهرة أم الفحم، ندعوكم لحضور الاجتماع العام للجبهة في الطيبة.
وذلك اليوم، الخميس ٨٧/٣/٢٦ الساعة السادسة مساءً في نادي عثمان أبو راس في الطيبة.

ليالي عرابة

بمناسبة الذكرى الحادية عشرة ليوم الأرض الخالد

نادي الجبهة - حي وادي العين

يدعوكم لحضور ليالي عرابة، احياءً للذكرى الحادية عشرة ليوم الأرض.

١ - الخميس ٨٧/٣/٢٦، الساعة ٦،٣٠ مساءً - الأرض والانسان الفلسطيني، باشتراك : ● الاستاذ رجا الخطيب، سكرتير لجنة الدفاع عن الأرض ورئيس مجلس ديرحنا ● الدكتور شكري عراف ● محمد عبري نصار - رئيس مجلس عرابة المحلي ●

٢ - الجمعة ٨٧/٣/٢٧، الساعة ٦،٣٠ مساءً - ندوة «الفن المقاوم»، باشتراك : ● حنا ابراهيم ● الفنان مصطفى الكرد وفرقة «الطليعة» - عرابة ●

٣ - السبت ٨٧/٣/٢٨، الساعة ٦،٣٠ مساءً ندوة عن الوضع السياسي في المنطقة، باشتراك : ● الشاعر سميح القاسم - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ● عمر سعدي - سكرتير فرع الحزب في عرابة.

يتخلل الليالي معرض للكتاب - تعرضه مكتبة «الاتحاد» - القدس.

يفتتح النادي يومياً من العاشرة صباحاً

جبهة ديرالاسد التقدمية وجبهة البعثة الدمقراطية

تدعو اهالي القريتين لحضور الاجتماع العام بمناسبة ذكرى يوم الارض المجيدة. يتكلم فيه :
القس شحادة شحادة ● السيد علي صنع الله ● السيد غازي فلاح ● السيد احمد بكري

وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ٨٧/٣/٢٧ في قاعة المركز الثقافي في ديرالاسد

رياضة

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة

مباريات هامة في القمة والقاع

● تجري يوم السبت المقبل مباريات الاسبوع الـ (٢٢). فريق بيتار القدس الذي بدأ الدوري بشكل رائع بدأ مستوى ادائه يتدنى ويوم السبت الاخير فاز بصعوبة على فريق المرتبة الاخيرة بهدفين مقابل هدف واحد. بعد غد السبت تنتظر بيتار مباراة صعبة جداً ضد فريق هـ اللد الذي تحسن وضعه في لائحة الدوري خصوصاً بعد فوزه الكبير على فريق مـ حيفا. هذه المباراة ستكون فاصلة بالنسبة لبيتار القدس. ونتيجة هذا اللقاء ستلعب دوراً كبيراً في تحديد بطولة الدوري علماً بأن فريق بني يهودا تل ابيب يبرهن من اسبوع لآخر أنه من أقوى فرق الدرجة الممتازة والدلالة على ذلك عدم خسارته خلال (٢١) مباراة وهذا بحد ذاته رقم قياسي في كرة القدم الاسرائيلية.

بني يهودا يستضيف فريق هـ بئر السبع الذي يتخبط في قاع اللائحة ولا اعتقد أنه بامكان فريق بئر السبع فعل العجب وتسجيل نتيجة فوز على فريق بني يهودا.

فريق المرتبة الثالثة هو مـ تل ابيب، هذا الفريق يبدي تقلباً في ادائه ومع ذلك فهو موجود في قمة اللائحة ويعد من الفرق القوية في البلاد سيسافر الى نتانيا لكي يلتقي فريق مكابي المحلي الذي حسن من ادائه في الفترة الأخيرة وقفز من قاع اللائحة الى القمة هذه المباراة ستكون صعبة بالنسبة للفريقين والفريق الأجدر سيفوز ويثبت اقدامه في القمة.

فريق هـ كفار سابا هو فريق متقلب في ادائه ونتائجه سيلتقي فريق هـ بيتح تكفا الذي تدهور وضعه حتى المرتبة العاشرة.

بالنسبة لفرق وسط اللائحة لن يحدث تأثير كبير مهما كانت النتائج التي ستحققها.

في قاع اللائحة: الصراع سيحسم يوم السبت القادم. الفريقان المرشحان لمرافقة مـ يافا وبيتار نتانيا سيلتقيان سوية: مـ يفنه تحت الخط الاحمر يستضيف جاره في اللائحة بـ تل ابيب نتيجة هذه المباراة سيكون لها أكبر الاثر على وضع الفريقين في المستقبل.

في المباراة المؤجلة مع: مـ شلومو العفولة:

نصر رائع آخر لمكابي طمرة

● تقرير: سعيد حسنين ●

● مكابي شلومو العفولة ـ مكابي طمرة (صفر ـ ١)
● ملعب العفولة (٣٠٠) متفرج
● الحكم ـ يوسف غروسمان (ممتاز)
● مستوى الاداء: جيد
● سجل لطمرة: عزمي نصار (الدقيقة ٢٠)
● افضل لاعب ـ عزمي نصار

● تركيب طمرة: منير عزام (٦) وسمير القط (٦) ونضال عاقلة (٦) وسمير عيسى (٦) وديني عمار (٦) وسعيد هام (٦) ورفيق عوض (٦) ووحيد ياسين (٦) ورؤوف هام (٦) وعدنان هام (٦) وعزمي نصار (٧) واشترك مصطفى شبا.

● فوز رائع حققه لاعبو مـ طمرة يوم الثلاثاء في مباراتهم الخارجية ضد فريق مـ شلومو العفولة.

الفريق الطمراوي قدم عرضاً رائعاً وكان بامكانه تسجيل دزينة كاملة من الاهداف لو استغل جميع الفرص المتاحة له.

بداية المباراة شهدت هجمات مكثفة شنها الطمراويون على مرمى العفولة. في الدقيقة السادسة عدنان هام يمرر كرة رائعة لوحيد ياسين قبالة مرمى العفولة ولكن الاخير فشل في السيطرة على الكرة.

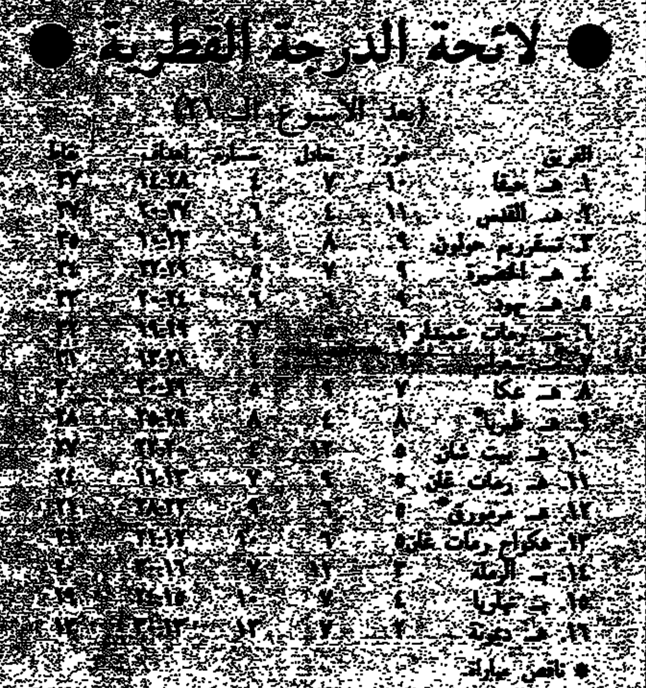
في الدقيقة ١٧: سمير القط يرفع كرة رائعة لداخل صندوق جزاء العفولة سددها رؤوف هام برأسه الا ان حارس مرمى العفولة انقذ الموقف.

في الدقيقة العشرين: رفيق عوض يلتقط الكرة في وسط الملعب ويرفعها رائعة لعزمي نصار الذي صوبها من الهواء مباشرة الى داخل الشباك و ١ ـ صفر لطمرة. هذا الهدف زاد من حماس لاعبي طمرة الذين شكلوا ضغطاً مكثفاً على مرمى العفولة وواصلوا اهدار الفرص الكثيرة.

في الدقيقة ٣٤: عدنان هام يخترق دفاع العفولة ويمرر كرة رائعة الى شقيقه رؤوف الذي وجد نفسه وحيداً امام حارس المرمى ولكن رؤوف صوب... الى الخارج! وينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني واصل الهجوم الطمراوي ضغطه ولكنه واصل ايضاً اهدار الفرص. بل في الدقيقة (٩٠) كادت الكرة ان تدخل شباك طمرة عندما انفرد مهاجم العفولة بالحارس الطمراوي منير عزام الذي انقذ مرماه بوثبة رائعة من هدف اكيد. وتعلن صفارة الحكم نهاية اللقاء بفوز للفريق الطمراوي الذي ابقاه في صورة الصراع على انتزاع المرتبة الأولى.

● عزمي نصار ●



● لائحة الدرجة القطرية ●
(بعد الاسبوع الـ ٢١)

الفريق					
[illegible]					
١٢. هـ مرموروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣. هكواح رمات غان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤. بـ الرملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥. بـ نهاريا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦. هـ ديمونة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* ناقص مباراة

راسم ياسين (مدافع هـ شباب طمرة)



21X

تكهناتي

١. مـ يفنة ـ بـ تل ابيب
مباراة حاسمة بين فريقي القاع. فريق مـ يفنة لن يسمح لنفسه بالخسارة في بيته وسيعمل من اجل انقاذ نفسه من ورطة الهبوط. اتوقع الفوز لمكابي يفنة.
□ اتكهن: (١)

٢. بـ القدس ـ هـ اللد
فريق بـ القدس فريق قوي بدون شك سوف يبرهن انه اهل للفوز ببطولة الدوري وسيحسم اللقاء لصالحه.
□ اتكهن: (١)

٣. مـ حيفا ـ مـ يافا
صحيح ان الفريق الحيفاوي ضعيف هذا الموسم ولكن فريق مـ يافا اضعف وحسب اعتقادي هو في طريقه الى الدرجة القطرية. الفوز سيكون من نصيب مـ حيفا.
□ اتكهن: (١)

٤. بني يهودا ـ هـ بئر السبع
طبعاً فريق بني يهودا يعد من اقوى الفرق في البلاد واكبر دلالة على ذلك عدم خسارته خلال هذا الموسم فعليه سوف يستغل المباراة كونها بيتية وسيفوز على فريق بئر السبع الضعيف نسبياً هذا الموسم.
□ اتكهن: (١)

٥. مـ بيتح تكفا ـ هـ كفارسابا
فريق مـ بيتح تكفا اثبت انه فريق قوي على ضوء النتائج التي حققها هذا الموسم. في المقابل فريق كفارسابا يعد من فرق القمة. القوى ستكون متكافئة.
□ اتكهن: (×)

٦. هـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب
وضع فريق هـ تل ابيب في اللائحة متأزم هذا الفريق لا يستحق هذه المرتبة بل مكانه في قمة اللائحة سيعمل على الفوز وسيحقق ذلك.
□ اتكهن: (٢)

٧. مـ نتانيا ـ مـ تل ابيب
فريق مـ نتانيا برهن على ضوء النتائج التي حققها انه فريق قوي واصبح من الصعب التغلب عليه فوزه أكيد على مـ تل ابيب.
□ اتكهن: (١)

٨. بـ نهاريا ـ هـ الخضيرة
فريق بـ نهاريا ضعيف جداً بينما فريق الخضيرة فريق قوي يكافح من اجل الصعود لمستوى الدرجة الممتازة الفوز سيكون من نصيبه.
□ اتكهن: (٢)

٩. هـ رمات غان ـ تسفريريم حولون
فريق هـ رمات غان موجود في المناطق الخطرة وفريق تسفريريم في قمة اللائحة كل سيحاول الفوز في هذه المباراة ولكن من الصعب على الفريقين حسمها.
□ اتكهن: (×)

١٠. هـ بيت شان ـ مـ شعرايم
فريق بيت شان قوي في بيته وعدا عن ذلك هو قريب من المناطق الخطرة فعليه سيعمل من اجل الفوز وبامكانه التغلب على فريق شعرايم المتقلب.
□ اتكهن: (١)

١١. هـ ديمونة ـ هـ عكا
فريق ديمونة يقبع في المرتبة الأخيرة منذ بداية الدوري، الفريق العكي برهن على انه فريق قوي ومن الصعب على فريق ديمونة هزمه. القوى ستكون متكافئة.
□ اتكهن: (×)

١٢. هـ مرموروق ـ هـ حيفا
وجود فريق مرموروق في قاع اللائحة بغير حق لأن مستوى ادائه حسن فريق هـ حيفا سيحاول عدم الخسارة في هذه المباراة لأنه موجود في قمة اللائحة. القوى ستكون متكافئة.
□ اتكهن: (×)

١٣. بـ الرملة ـ هـ القدس
فريق هـ القدس من اقوى فرق الدرجة القطرية بل هو المرشح الرئيسي للصعود الى الدرجة الممتازة. بـ الرملة فريق ضعيف وخسارته واردة في الحسبان.
□ اتكهن: (٢)

١٤. هكواح مـ رمات غان ـ مـ رمات عميدار
هذه المباراة تعد دربي. القوى ستكون متكافئة وسوف تنتهي بتعادل سلبي.
□ اتكهن: (×)

● مباريات السبت القادم ●

● درجة ممتازة ●
الاسبوع الـ (٢٢)

مـ يفنة	بـ تل أبيب
شمشون تل ابيب	بـ نتانيا
بـ القدس	هـ اللد
مـ حيفا	مـ يافا
بني يهودا	هـ بئر السبع
مـ بيتح تكفا	هـ كفارسابا
هـ بيتح تكفا	هـ تل أبيب
مـ نتانيا	مـ تل أبيب

● درجة قطرية ●
الاسبوع الـ (٢٢)

بـ نهاريا	هـ الخضيرة
هـ رمات غان	هـ تسفريريم حولون
هـ بيت شان	مـ شعرايم
هـ يهود	هـ طبريا
هـ ديمونة	هـ عكا
هـ مرموروق	هـ حيفا
بـ الرملة	هـ القدس
هكواح مـ رمات غان	مـ رمات عميدار

● درجة اولى ●
المنطقة الشمالية
الاسبوع الـ (٢٢)

مـ شلومو العفولة	مـ اورعقيبا
مـ طمرة	هـ كريات آتا
هـ كريات شمونة	هـ طيرات هكرمل
هـ علياء كفارسابا	هـ الطيبة
هـ رعنانا	هـ الطيرة
مـ الاخاء الناصرة	بـ حيفا
مـ الخضيرة	هـ شباب طمرة

● المنطقة الجنوبية ●

بـ بئر السبع	هـ كريات ملاخي
هـ كريات أونو	هـ الرملة
مـ كريات غات	هـ ازور
هـ ريشون لتسيون	هـ رمات هشرون
هـ بيت شيمش	هـ بات يام
مـ لزروس حولون	هـ اشكلون
هـ يروحام	هـ اور يهودا

● المباريات المعادة ●
درجة ثانية
المنطقة الشمالية (أ)

مـ كريات بيالك	س. معلوت
بـ كريات شمونة	هـ تسيرت عيليت

المنطقة الشمالية (ب)

هـ سولم	هـ ام الفحم
مـ عسفيا	هـ تل حنان
هـ نحليئيل	هـ مغدال هعيمق
بـ برديس حنا	هـ بيت اليعيزر
مـ تسور شالوم	هـ يكنعام

المنطقة الجنوبية (أ)

غفعات شموئيل	هـ جلجولية

في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى...

لقاء هام لمكابي الأخاء الناصرة مع فريق القمة بيتار حيفا

● مـ طمرة يستضيف هـ كريات آتا ● لقاء خارجي صعب لشباب طمرة في الخضيرة ● علياء كفار سابا يستضيف فريق الطيبة ● وهـ رعنانا هـ الطيرة ●

● محمد زعبي ●



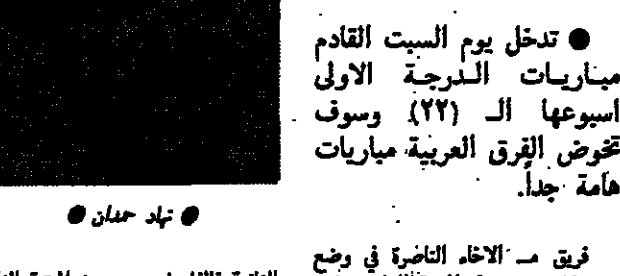
● صبيح صبح ●

● سمير عيسى ●



● نهاد حمدان ●

● زهير زعبي ●



● تدخل يوم السبت القادم مباريات الدرجة الاولى اسبوعها الـ (٢٢) وسوف تخوض الفرق العربية مباريات هامة جداً.

فريق مـ الاخاء الناصرة في وضع حرج لان وجوده في المرتبة العاشرة يعني أنه مهدد بالهبوط لمستوى فرق الدرجة الثانية فالفاصل بينه وبين المرتبة الثالثة عشرة نقطة واحدة فقط. هذا الوضع وصل اليه فريق الاخاء بعد خسارته القاسية يوم السبت الماضي في الطيرة. بعد غد السبت يستضيف الفريق النصراوي فريق القمة بـ حيفا الذي يصارع من أجل اللحاق بفريق مـ الخضيرة متصدر اللائحة. هذه المباراة ستكون صعبة للغاية وخسارة نقطة واحدة لفريق الأخاء قد تؤدي به فعلاً الى التدهور. فيا نجوم الاخاء محمد زعبي ورافع سليمان وعبد زرعيني، عليكم تسجيل الفوز والابتعاد عن المناطق الخطرة واني لعلى يقين أنه بامكانكم فعل ذلك ـ فريق آخر في الوسط العربي وضعه مشابه لوضع الاخاء الناصرة هو فريق هـ شباب طمرة. هذا الفريق وكأنه لا ينتبه لمكان تدريجه في لائحة الدوري ويوم السبت القادم يخرج هذا الفريق لملاقاة متصدر اللائحة مـ الخضيرة بالطبع هذه المباراة ستكون صعبة للغاية وعلى لاعبي شباب طمرة الانتباه جيداً لموقعهم في لائحة الدوري والعمل على عدم الخسارة والتي قد تؤدي بالفريق الى الاسفل.

فريقا هـ الطيرة وهـ الطيبة يسجلان النتائج الحسنة. وعلى ضوء هذه النتائج يتمركز الفريقان في وسط اللائحة فريق هـ الطيرة في المرتبة السادسة وهـ الطيبة في المرتبة السابعة. فريق الطيرة سيخوض مباراة خارجية صعبة مع فريق القمة هـ رعنانا الفريق الطيراوي مؤهل للفوز عليه وأما فريق هـ الطيبة فسيلعب امام فريق القاع هـ علياه كفار سابا. في هذه المباراة سيحاول فريق كفار سابا الحصول على نقطتي المباراة وذلك من أجل الابتعاد عن المناطق الخطرة. فريق هـ الطيبة سيحاول الفوز وذلك من أجل تثبيت اقدامه في وسط اللائحة.

فريق مـ طمرة هو الفريق العربي الوحيد الموجود في قمة اللائحة، بل له الأمل في الوصول للمرتبة الاولى يستضيف على أرض ملعبه فريق هـ كريات آتا وعلى لاعبي مـ طمرة عدم خسارة أية نقطة والتي من شأنها ابعاد الفريق الطمراوي عن صورة الصراع على احتلال المرتبة الاولى.

غداً الجمعة مهرجان الخطاف الثاني في عرعرة

● تحت رعاية المركز الثقافي الرياضي في عرعرة يقام غداً الجمعة مهرجان الخطاف الثاني لسباق الضاحية وذلك في تمام الساعة الثانية بعد الظهر وسوف تكون مسافات السباق على النحو التالي :

بنات مواليد (٧٥ ـ ٧٦) (٢٠٠) م زمن الانطلاق الساعة ١٤،١٥
بنون مواليد (٧٥ ـ ٧٦) (٢٠٠) م زمن الانطلاق الساعة ١٤،٣٠
بنات مواليد (٧٣ ـ ٧٤) (٢٠٠) م زمن الانطلاق الساعة ١٤،٥٠
بنات من مواليد (٧٢ فما فوق) (٢٠٠) م زمن الانطلاق الساعة ١٥،١٥
بنون من مواليد (٧٣ ـ ٧٤) (٤٠٠٠) م زمن الانطلاق الساعة ١٥،٤٥
بنون من مواليد (٧٠ ـ ٧٢) (٤٠٠٠) م زمن الانطلاق الساعة ١٦،٠٠
شباب من مواليد ٦٩ فما فوق (٦٠٠٠) م زمن الانطلاق الساعة ١٦،٣٠

وسوف توزع الكؤوس والميداليات على الخمسة الاوائل في كل مرحلة. سيشترك في السباق عداؤون على مستوى رفيع من قرى عربية عديدة.

في الدرجة الثانية...
بعد انتهاء الاسبوع الـ (١٩)

فريقان عربيان في المرتبة الاولى وثلاث فرق اخرى بين فرق القمة

● تخرج فرق الدرجة الثانية يوم السبت القادم لاسبوع استراحة. وبعد مباريات الجولة التاسعة عشرة تبين لنا ان فريقين عربيين في طريقها الى الدرجة الاولى حيث يحتلان القمتين في منطقتيهما في حين تحارب ثلاث فرق اخرى للوصول الى المراتب الاولى.

في المنطقة الشمالية (أ) يواصل فريق شباب الناصرة سلسلة انتصاراته واصبح الفارق بينه وبين المرتبة الاولى، التي يحتلها مكابي عكا، نقطة واحدة فقط وعليه يتبين لنا ان احتمالات وصول الشباب للمرتبة الاولى اصبحت كبيرة جداً. باقي الفرق العربية في هذه المنطقة تحتل مرتبات محترمة عدا فريق شباب عكا الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة وهو قريب من منطقة الخطر، فريق احمد مجد الكروم في المرتبة الخامسة وفريق مكابي ابناء شفاعمرو يحسن وضعه من مباراة لأخرى وهو يحتل الآن المرتبة السابعة وفريق هـ سخنين يلي الابناء في الترتيب.

في المنطقة الشمالية (ب): فريق مـ عسفيا لا يزال في قمة اللائحة وتنقصه مباراة. ويبدو لي أن هذا الفريق قد ضمن لنفسه الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى خاصة بعد الخسارة الثالثة التي مني بها فريق دالية الكرمل يوم السبت الاخير. الفريق العسفاوي بامكانه جعل الفارق مع المرتبة الثانية (٥) نقاط في حالة فوزه في المباراة المعادة مع فريق هـ تل حنان.

فرق هـ سولم وهـ اكسال وهـ ام الفحم تحتل مرتبات في وسط اللائحة وفي قاع اللائحة بدأ فريق مكابي كشافة حيفا في التحرك من المرتبات الخطرة وذلك بعد أن بدأ في تسجيل نتائج الفوز. امكانية هروب هذا الفريق من المناطق الخطرة نهائياً متعلقة به وبنتائجه القادمة.

في المنطقة الجنوبية (أ) لا يزال فريق هـ كفرقاسم في المرتبة الاولى في حين ابتعد فريق هـ جلجولية نسبياً عن القمة وخاصة بعد خسارته يوم السبت الفائت، والآن كل الانظار تتجه نحو كفرقاسم على امل ان يواصل فريق هبوعيل سلسلة الانتصارات والتمسك في المرتبة الاولى والصعود اخيراً الى الدرجة الاولى.

اما فريق اتحاد شباب يافا فهو لا يزال في المرتبة التاسعة ووضعه نوعاً ما صعب لأن الفارق بينه وبين المرتبة التي تؤدي الى الهبوط ثلاث نقاط فعلى فريق الاتحاد العودة الى مسار الانتصارات والابتعاد عن مناطق الخطر.

في الدرجة الثالثة...

فريق ابناء سخنين يسجل فوزاً خارجياً رائعاً على مـ المكر

□ تقرير: بلال بدارنة □

● مكابي المكر ـ أبناء سخنين (١ ـ ٢)
● ملعب المكر: ٢٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: جيد
● اهداف سخنين احمد غنايم الدقيقة (٦٠) وعادل عثمان الدقيقة (٧٤)
● هدف المكر: هدف ذاتي (محمود غنايم) في الدقيقة (٣٢)

أستضاف فريق مكابي المكر يوم السبت الماضي فريق أبناء سخنين الذي يحتل المرتبة الاولى وكانت هذه المباراة صعبة لابناء سخنين مع بداية المباراة قام مهاجمو مكابي المكر بشن هجمات مركزة على مرمى ابناء سخنين. الدقيقة الثانية ضربة حرة عن بعد (١٨) م لمكابي المكر يصوبها مهاجم المكر الى الزاوية اليمنى لكن حارس مرمى سخنين استطاع صد هذه الضربة ببراعة منقذاً مرماه من هدف محقق. الدقيقة (٢٠) عبد الحق يدخل منطقة جزاء المكر ويصوب الكرة لكنه فوق العارضة ويضيع فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق. الدقيقة (٢٥) عبد الحق مرة اخرى يرفع الكرة الى عادل عثمان الموجود في منطقة الجزاء ويسدد برأسه الا أن دفاع المكر أبعد الكرة عن خط المرمى.

الدقيقة (٣٢) رفعة ركنية لمكابي المكر يرفعها احد لاعبي المكر الى منطقة الجزاء الا ان محمود غنايم لاعب ابناء سخنين يسجل هدفاً ذاتياً للمكر معلناً ١ ـ صفر للمكر وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني من المباراة قدم الفريق السخنيني عرضاً كروياً رائعاً وباشر بشن الهجمات على مرمى المكر. الدقيقة (٦٠) رفعة ركنية يصوبها حسين بشير الى منطقة الجزاء احمد غنايم يسدد الكرة برأسه الى الشباك مسجلاً هدف التعادل لسخنين. بعد هذا الهدف زاد حماس لاعبي ابناء سخنين وأخذوا بشن هجمات كثيرة على مرمى المكر. الدقيقة (٧٤) عصام صوان يمرر الكرة لعادل عثمان الذي صوب كرة صاروخية مسجلاً بذلك الهدف الثاني لسخنين و(٢ ـ ١) بعد هذا الهدف قام لاعبو المكر بشن عدة هجمات على مرمى سخنين الا أن دفاع سخنين المتماسك أفشل هذه الهجمات. الدقيقة (٩٠) حكم المباراة يحتسب ضربة حرة في منطقة الجزاء عن بعد (١٣) م لمكابي المكر الا أن لاعبي المكر اضاعوا فرصة ثمينة لتسجيل هدف التعادل لتنتهي المباراة بفوز خارجي لابناء سخنين على مكابي المكر بالنتيجة (٢ ـ ١).

امتاز في المباراة حارس مرمى سخنين مرزوق غنايم واللاعب عصام صوان.

● كرة سلة :

قطار شباب المركز الارثوذكسي النصراوي يسير بسرعة نحو الدرجة الاولى

● تقرير: رمزي حكيم ●

● مباراة كرة سلة على مستوى رائع ! شاهدها المئات من ابناء الناصرة وهي المباراة البيتية المؤجلة لفريق شباب مركز الاحداث الارثوذكسي يوم الاحد الماضي ٣/٢٢ أمام فريق هبوعيل مرحابيا والتي انتهت بفوز المركز النصراوي بفارق ٢٩ نقطة !!

منذ بداية المباراة ظهر واضحاً تصميم فريق شباب المركز على الفوز. ليزيدوا من رصيدهم وليحققوا خطوات أخرى للصعود الى الدرجة الأولى. ففي جميع دقائق المباراة سيطر النصراويون على مجريات اللعب. في الدقيقة السادسة من الشوط الاول كانت النتيجة تعادل ١٢ ـ ١٢ نقطة. الدقيقة (٩) ٢٣ ـ ١٦ نقطة للمركز. الدقيقة (١٦) ٣٥ ـ ٢٢ نقطة للمركز، لينتهي الشوط الاول بنتيجة ٣٥ ـ ٢٢ نقطة للمركز.

في الشوط الثاني استمر شباب المركز باللعب المتقن المنظم بالدفاع والهجوم الأمر الذي زاد من فارق تسجيل النقاط بين الفريقين. الدقيقة (الخامسة) ٤٨ ـ ٢٩ نقطة للمركز ولتنتهي المباراة بفوز المركز ٦٩ ـ ٤٠ نقطة. هنا وقد استطاع شباب المركز الارثوذكسي منع الفريق الضيف من تسجيل النقاط خلال الدقائق (الخامسة حتى ١٤) !!

ويعتبر هذا الفوز خطوة هامة نحو رفع مستوى لعبة كرة السلة في الوسط العربي بارتقاء شباب المركز الى دوري الدرجة الاولى.

سجل لشباب المركز :
راجي سروجي ٢٤، بشير صافيه ١٤، هاني عبود ١٣، خليل عروم ٧، هشام قبطي ٦، رامي غريب ٥، واشترك عيد أبو عرب، عماد عديني.

وسيلعب شباب المركز يوم الاربعاء القادم ٤/١ مباراة بيتية هامة امام فريق هبوعيل عين حيرود وذلك في الساعة ٨ مساء على أرض ملعب المركز.

الكسندر زافاروف يجد اسلوبه الكروي الخاص

● في الايام الاولى من عام ١٩٨٧ نشرت الصحيفة الاسبوعية السوفييتية «فوتبول ـ خوكي» نتائج استفتائها التقليدي الذي يسمي في اطره الصحفيون المتخصصون في شؤون كرة القدم افضل لاعب في الموسم. وقد فاز بهذا اللقب هذه المرة الكسندر زافاروف، اللاعب الظهير في «دينامو» كييف ومنتخب الاتحاد السوفييتي.

وقبل عدة ايام من ذلك، اي في نهاية العام الماضي، علم عشاق الكرة السوفييت ان الاستفتاء التقليدي الذي تجريه «فرانس ـ فوتبول» قد اسمى ايغور بيلانوف مهاجم «دينامو» كييف والمنتخب السوفييتي افضل لاعب في اوروبا حسب نتائج الموسم المنصرم، وسوف يمنح «الكرة الذهبية».

وحدث ان افضل لاعب كرة في اوروبا لم يحتل حسب تقدير صحفيي بلاده المرتبة الاولى، وانما الثانية فقط، بعد زافاروف. وعلى كل حال، فان الاشكال في حالتنا يمكن ان نعزيه قبل كل شيء الى ان بيلانوف وزافاروف، اللاعبين البارزين في «دينامو» كييف، لعبا في الموسم الماضي بمستوى رائع، وكلاهما يستحق التكريم.

بيلانوف تألق في المباريات الدولية التي خاضها ضمن ناديه والمنتخب السوفييتي، الامر الذي وجد انعكاسه في استفتاء «فرانس ـ فوتبول»، بينما كان زافاروف انفع لناديه في المباريات ولعب بمستوى واحد، الامر الذي قرر اختيار «فوتبول ـ خوكي» له.

وبات يطلق عليهما الان ـ اثنان من «الفريق الذهبي». ان الصحافة سبق وان تحدثت عن افضل لاعب اوروبا بيلانوف. اما افضل لاعب سوفييتي ـ زافاروف، فهو شخصية لا تقل اهمية وطريقه الى الشهرة كان طويلاً ومعقداً. وهما في الساحة زميلان وخارجها صديقان، وفي حديثهما مع الصحفيين يحترمان بعضهما الاخر. وكل واحد منهما يرى ان زميله كان الافضل بالذات في الموسم الماضي.

وقد علل بيلانوف رأيه على النحو التالي: «انا لم ار احداً عندنا افضل من زافاروف في هذه السنة. مراوغة مذهلة في سياق الحركة والتقدم بسرعة كبيرة تتبعها مناولة او كرة قوية الى المرمى. ومع ان كل ذلك معروف لا احد يدري كيف يمكن وقفه».

وعام ١٩٨٦ بالنسبة لزافاروف كان فعلاً عاماً متألقاً ومثمراً. فقد تمكن في نهاية الامر من اللعب بكل قابليته مبرهناً ان الحديث حول موهبته لم يكن مجرد اختلاق او مبالغة. فقد انطلق هذا اللاعب ذا الخمسة وعشرين عاماً واصبح شخصية حقيقية في الساحة الرياضية.

ان شباب زافاروف الكروي رائعاً. في الثامنة من عمره، اي في بداية صفه الاول في المدرسة رقم ٣٧ في مدينة فورشيلوفغراد (اوكرانيا) قرر الانتساب الى مدرسة كرة القدم لدى النادي المحلي «زاريا». وقبل في هذه المدرسة. وفي السادسة عشرة بات يلعب ضمن التشكيلة الثانية لفريق «زاريا»، وبعد عام من ذلك ضمن التشكيلة الاساسية. في الثامنة عشرة باعتباره ابرز لاعبي الهجوم في منتخب الاتحاد السوفييتي للشباب، شارك في بطولة العالم الثانية (عام ١٩٧٩) في طوكيو، في تلك البطولة بالذات التي تألق فيها الشاب (مارادونا) ضمن المنتخب الارجنتيني الذي فاز بالبطولة. واشيد باداء زافاروف ايضاً بشأن الفريق السوفييتي ككل، الذي فاز بالاوسمة الفضية. وتنبأوا للمهاجم الشاب مستقبلاً باهراً ونجاحاً سريعاً ولكن ذلك لم يحدث الا بعد عدة سنوات. فهو في «زاريا» وخلال موسمين في نادي الجيش الرياضي في مدينة روستوف (على الدون)، شعر بتفوقه ولم يكن متشدداً في الالتزام بنظام حياته وتدريبه الرياضي. وهكذا استمر في دور اللاعب الواعد. وبعد انتقاله في عام ١٩٨٣ الى «دينامو» كييف، ووجوده وسط لاعبين على مستوى رفيع ادرك زافاروف ان الموهبة غير كافية وحدها لتحقيق نجاح حقيقي في كرة القدم. وانما ذلك يتطلب عملاً يومياً. واقنعت بذلك ايضاً خبرته الخاصة، ومثال رفاقه في «دينامو» وصرامة المدرب فاليري لوبانوفسكي.

وعندما سئل زافاروف مؤخراً حول احفل السنين بالنسبة له اجاب : «عام ١٩٨٥» ووضح قائلا :

ـ الموسم الماضي كان رائعاً ولكني اتذكر الاسبق. اولاً، فقد اكتملت آنذاك تشكيلتنا الرائعة، وثانياً، انا ادركت آنذاك ان بوسعي ان اتدرب والعب على المستوى المطلوب في «دينامو» كييف. وفهمت آنذاك ايضاً، ان علي في هذا النادي ان اكون دائماً في لياقة بدنية عالية. فقد احتجت للعيش وسط لاعبي «دينامو» كييف ستين كاملتين وان اتدرب والعب معهم قبل ان احسست باني على استعداد لاستيفاء حق المتطلبات الجديدة والاداء الجديد.

وفي معرض تحليلهم لتطور مستوى اداء زافاروف في عام ١٩٨٥، لا بد وان يشير المراقبون الى تلك الحقيقة وهي انه في كييف قد انتقل من اللاعب في خط الهجوم الى خط الاشباه. وهو نفسه لا ينفي اهمية هذا التبدل، ويقول بأن من الاحسن لاي لاعب بمؤشراته (الطول ١٧٠ سم والوزن ٦٩ كغم) ان يكون على بعد من المدافعين الضخام من الاحتكاك بهم. كل ذلك صحيح. فان زافاروف يجيد فعلا دور مخطط اللعب، ولكنه مبدع بنفس القدر في المراحل النهائية من الهجوم ايضاً، ويتمتع بتسديدة رائعة ومفاجئة. واعتقد ان تغيير وظيفته في الفريق قد لعب دوره في تألقه ولكنه لم يكن حاسماً.

ان كرة القدم باتت القضية الرئيسية في حياته. ومع ان زافاروف نال النجاح الكبير اخيراً، الا انه يرى بانه لا يلعب بعد بذلك المستوى الذي تتيحه له مؤهلاته. فهو يشعر بقدرته على عطاء اكبر ويضع نصب عينيه مهمة ملموسة في القريب المنظور وهي التوصل الى استقرار مستواه في اللعب وان يواظب على ذلك المستوى الذي يبلغه في افضل مبارياته.

اما فيما يخص خططه للمستقبل فهي تتمثل في التخرج في معهد التربية البدنية في كييف، الذي هو الان في سنته الخامسة، والاستعداد للعمل كمدرب. وزافاروف اختار لنفسه هذا الطريق منذ امد طويل. فهو يقوم بتسجيلات خاصة من اجل اكتساب افضل ما في خبرة فاليري لوبانوفسكي والمدربين الاخرين. ولكنه، كما يعترف لا يجد دائماً الوقت اللازم لذلك. كما لا يجد للبقاء فترة اطول مع عائلته المتكونة من زوجته وابنه ساشا البالغ خمس سنوات.

وهو يأمل بالطبع بان ابنه سيتولع هو الاخر بكرة القدم ويحقق النجاح فيها ولكنه رداً على الاسئلة بهذا الصدد يجيب عادة باقتضاب قائلا :

ـ من بوسعه القول الان، اي الاهتمامات سيفضل ؟

● فلاديمير كيريليوك ●
وكالة انباء نوفوستي (خاص بـ «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٦ آذار ١٩٨٧ الصفحة ٦

الجماهير العربية تواصل استعداداتها لاحياء الذكرى الـ ١١ ليوم الارض الخالد على اساس قرارات لجنة الدفاع

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الجماهير العربية في طول البلاد وعرضها استعداداتها ونشاطاتها المكثفة لاحياء الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض الخالد فتقيم النشاطات والفعاليات الشعبية المختلفة مؤكدة اصرارها على مواصلة طريق يوم الارض وتخليد ذكرى شهدائه الابرار دفاعا عن حقها في العيش بكرامة ومساواة على أرضها وفي وطنها الذي لا وطن لها سواه.

وتتميز كل هذه النشاطات والفعاليات بانطلاقها على أساس قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والهيئات التمثيلية الأخرى لجماهيرنا ـ قرارات.وطريق الوحدة الوطنية الكفاحية ضد الاستسلام وضد كل الممارسات السلطوية القمعية والاضطهادية.

□ اجتماع شعبي في عرابة ونشاطات مختلفة في سخنين □

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت الشبيبة الشيوعية في عرابة، يوم الخميس الماضي، اجتماعا شعبيا حاشدا حضره عشرات الشبان استعدادا لاحياء الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع جميل بدارنة، عضو سكرتارية فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة بكلمة قصيرة عن المناسبة وأثرها على جماهيرنا العربية. وقدم فضل نعامنه، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي ونائب رئيس مجلس عرابة المحلي، محاضرة شاملة مستعرضا تاريخ احداث يوم الارض والاسباب التي دعت جماهيرنا العربية الى اعلان الاضراب التاريخي هذا. وتحدث ايضا عن نضال لجنة الدفاع عن الاراضي ضد المصادرة وهدم البيوت، ودعا الحضور الى المشاركة الفعالة في ليالي آذار التي تقيمها جبهة عرابة (٢٦ و ٢٧ و ٨٧/٣/٢٨) في نادي الجبهة. كما دعا الحضور الى المشاركة في مهرجان يوم الارض المركزي الذي سيقام في عرابة.

وفي سخنين قام العشرات من شبان القرية بينهم اعضاء الشبيبة الشيوعية بتنظيف المقبرة التي أقيم على أرضها النصب التذكاري الخاص بشهداء يوم الأرض، وذلك تحضيراً لاستقبال مهرجان الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض.

وعقدت جبهة سخنين ايضا اجتماعاً موسعاً، يوم السبت الماضي، بحثت فيه قضية التحضيرات الجارية لاحياء الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض، والتجند لانجاح الاجتماع الشعبي الخاص بالذكرى يوم (٨٧/٣/٢٨). واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها : ● استنكار قيام السلطة بهدم البيت في كفرقاسم وسياسة اقتلاع الاشجار ● استنكار اعمال القمع في المناطق المحتلة ومقتل الشهيدة غالية فرحات ● استنكار قصف المخيمات الفلسطينية في لبنان ومحاصرة المخيمات وتجويع أهلنا من قبل حركة «أمل».

كما أعلن المجتمعون ايضا عن ارتياحهم من الاخبار الواردة عن إمكانية عقد مجلس وطني فلسطيني توحيدي بحضور غالبية الفصائل الفلسطينية.

□ اجتماع شعبي في الرامة □

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت جبهة الرامة الدمقراطية ولجنة الدفاع عن الإراضي في القرية اجتماعا شعبيا حاشداً مساء (٣/٢٣) في نادي الصداقة في القرية، احياء لذكرى يوم الارض الخالد. وتحت شعارات المناداة لوحدة الاهالي لوقف غول المصادرة وهدم البيوت، وشجب سياسة التمييز العنصري، والتضامن مع كفاح الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال.

افتتح الاجتماع المحامي حبيب ابو حلو عضو سكرتاريا جبهة الرامة، فتحدث عن أهمية يوم الارض كيوم كفاحي كانت وستبقى له اصداء محلية وعالمية في التعبير عن وحدة كفاح الجماهير العربية من أجل البقاء والمساواة.

وتحدث السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي فتطرق الى تفاقم الوضع الذي يواكب يوم الأرض وعن زيادة جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة وفي الجولان السوري المحتل، وقال : سنبذل الغالي والرخيص في سبيل الدفاع عن الأرض والوجود والبيت وناشد الجميع المشاركة في مهرجان يوم الارض في عرابة والالتزام بقرارات هيئاتنا الشعبية.

وتكلم رجا خطيب سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس ديرحنا، فتحدث عن خطورة سلخ الاراضي من مناطق نفوذ قرانا ومدننا وضمها الى المجالس القطرية اليهودية مبينا التمييز الفاضح في تجريد قرانا ومدننا من أراضيها.

وتطرق الى القوانين المتعددة والاساليب المختلفة التي تمارسها السلطة لسلب الاراضي العربية، والى اهمية الكفاح الذي تخوضه جماهيرنا العربية، الموحد والمثابر ضد هذه السياسة مؤكداً انه السبيل الوحيد لوضع حد لهذه الممارسات العنصرية.

وكانت الكلمة الاخيرة لجمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فتحدث عن كفاح جماهيرنا وأهميته مقابل سياسة الحكم العنصري الاضطهادي. واشار الى ان التصدي لهذه السياسة دليل على قدراتنا وقوتنا وانه المؤشر لهذه السلطة بأن تعمل الف حساب قبل الاقدام على جريمة هدم بيت أو سلب ارض.

وتطرق الى فضائح الحكم في اسرائيل والولايات المتحدة مشيراً الى فضيحة السلاح لايران والاموال للكونتراس وارتباط حكام اسرائيل بجنوب افريقيا والى فضيحة الجاسوس بولارد.

واشار الى آفاق مستقبل المنطقة فاشار الى الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط الذي يعتبر هزيمة لسياسة حكام اسرائيل واسيادهم. كما تطرق كذلك الى الجهود المبذولة من أجل اعادة الوحدة بين الفصائل الفلسطينية. والتحضير للمؤتمر الوطني الفلسطيني التوحيدي في الجزائر.

□ بيان نادي معليا «الغد» وجبهة معليا الدمقراطية □

● معليا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أصدر «نادي معليا الغد» وجبهة معليا الدمقراطية منشوراً بمناسبة اقتراب يوم الارض. ومما جاء في المنشور تحت عنوان : «لنعزز وحدة جماهيرنا دفاعا عن الارض والبقاء والعيش بكرامة» : اننا نقترب من ذكرى يوم الارض الخالد والسلطة لا تزال تشدد من هجمتها الشاملة للاستيلاء على البقية الباقية من اراضينا، وتصعد من سياسة هدم البيوت العربية ومن الخنق المالي لسلطاتنا المحلية العربية.

وتصعد السلطة الى جانب ذلك التحريض العنصري والممارسة العنصرية ضد جماهيرنا العربية في مختلف المجالات وتشتد الهجمة الاجرامية لحكومة «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد اهالي الجولان السوري المحتل.

واستطرد المنشور : ان جماهيرنا متمسكة بوطنها وبأرضها ركن بقائها، ولهذا ليست صدفة ان تضرب السلطة موسم الزيتون والتبغ عند الفلاحين العرب وتحدد انتاجهم بشكل غير معقول.

وانهى المنشور : «ان يوم الارض اصبح يوما كفاحيا نؤكد فيه حقنا في العيش بكرامة وحرية ومساواة في وطننا واصبح يوماً نرفع فيه صوتنا ضد طمس هويتنا وضد التمييز والاضطهاد العنصري الذي تمارسه الاحزاب الحاكمة ضد جماهيرنا العربية. ويوم الارض اصبح رمزاً في حياة شعبنا نؤكد فيه وحدة صف جماهيرنا أمام جميع المؤامرات التي تستهدف وجودنا وكياننا».

● دعوة الى الثانويين العرب ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «إننا ندعو اخوتنا الثانويين العرب في جميع المدارس ان يخصصوا الحصة الاولى، يوم الاثنين ٣/٣٠ لبحث ومناقشة أهمية وأبعاد يوم الارض في حياة جماهيرنا لتعميق الوعي الوطني الدمقراطي لدى طلابنا». هذا ما جاء في بيان أصدرته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ووزع على المدارس الثانوية العربية تدعو فيه الطلاب الى المشاركة في النشاطات لاحياء ذكرى يوم الارض بموجب ما قررته لجنة الدفاع عن الاراضي.

● إجتماع في كفر برعم ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يُعقد في كفر برعم، يوم السبت القادم (٣/٢٨)، إجتماع لأهالي القرية الموزعين في القرى والمدن العربية المختلفة وذلك لاحياء الذكرى الحادية عشرة ليوم الأرض الخالد ولتأكيد تمسك الاهالي بقريتهم وأراضيها المقدسة.

ويتحدث في الاجتماع القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.

ودعت لهذا الاجتماع حركة العودة ـ أبناء كفر برعم التقدميون.

● كابول ●

كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عقد مكتب جبهة كابول الدمقراطية، يوم الثلاثاء (٣/٢٤)، اجتماعاً تحضيرياً لاحياء ذكرى يوم الارض. وتقرر في ختام الاجتماع العمل على تجنيد الأهالي من عمال وفلاحين وطلاب في نشاطات إحياء الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض.

وبحث الاجتماع قرار الداخلية حل مجلس كابول المحلي وتعيين لجنة بديلة. وقد استنكر الاجتماع الخطوة.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ شيع أهالي عارة وعرعرة ـ يوم ٨٧/٣/٢٣ جثمان المرحوم علي عبد الله يونس الى مثواه الأخير عن عمر يناهز ال ٩٠ عاماً.

ويتقدم أعضاء الحزب والجبهة في عارة وعرعرة بأحر التعازي الى ذوي الفقيد.

إحالة قانون الغاء الرقابة على المسرحيات على اللجنة البرلمانية، لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) ـ قررت الكنيست، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (الثلاثاء)، إحالة قانون إلغاء الرقابة على المسرحيات، بعد ان اقرته بالقراءة الاولى، على لجنة القانون والقضاء البرلمانية. وذلك لكي تحضره للقراءتين الثانية والثالثة.

وقد قدم مشروع القانون عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (شينوي). وبسبب كون الموضوع بحث، باسهاب، مرات عديدة في السابق، اكتفى فيرشوفسكي بطرح فكرة إقرار مشروع القانون بالقراءة الاولى والتصويت على إحالته على اللجنة البرلمانية. لكن عضوي الكنيست ميريم غلازر تعسا (ليكود) وامنون لين (ليكود سابقا ومعراخ حاليا) اصرا على توضيح الاسباب التي تدعوهما الى معارضة مشروع القانون، مما حدا بسائر اعضاء الكنيست الى إسماع كلماتهم.

وفي حين ادعى امنون لين انه لا يصح إلغاء الرقابة على المسرحيات في وقت تتلقى فيه المسارح دعما حكوميا، فندت عضو الكنيست نافا عراد (من المعراخ، ايضا) هذه الحجة واوضحت ان الدعم الذي تتلقاه المسارح لا يكاد يذكر (١،٥ مليون شيكل في العام ١٩٨٦) وان المسارح في البلاد تكابد خطر الانهيار.

وبرر عوفاديا علي (ليكود) معارضة مشروع القانون بالحجة الامنية المجوجة انه في كل مسرحية مصلحتان متناقضتان: المصلحة الامنية وقضية حرية التعبير. وعندما يزداد وزن المصلحة الامنية فانها تطغى على المصلحة في حرية التعبير.

ويذكر ان مسرحية «قرايم يعود من الجيش» للشاعر التقدمي يتسحاق لأور (التي شطبتها الرقابة على المسرحيات وقررت المحكمة العليا، في وقت لاحق، إجازتها) كانت محورا لمناقشات اعضاء الكنيست. فقالت ميريم غلازر تعسا (ليكود) انه يزعجها «ان تعرض «قرايم يعود من الجيش» على منصات اليهود في وقت تجري فيه محاكمة جون ديميانيوك».

وتحدث حول الموضوع النائب الجبهوي ماير فلنر. فقال ان مسألة الرقابة على المسرحيات ثارت، بكل حدة، من جديد بعد ان شطب المجلس للرقابة على الافلام والمسرحيات مسرحية «قرايم يعود من الجيش».

واوضح فلنر ان شطب هذه المسرحية ارتكز فقط الى اعتبارات سياسية. خطوة المجلس للرقابة على الافلام والمسرحيات «جاء للتغطية والدفاع عن اعمال القمع الوحشية في المناطق العربية المحتلة».

وانتهز النائب فلنر الفرصة للتعبير عن «الاحتجاج على الرقابة العسكرية في المناطق المحتلة، على التنكيل بمسرح «الحكواتي» والمسارح الأخرى والتنكيل بالمعارض والكتب. ان هذه الرقابة تضرب يمينا وشمالاً. وانا أؤيد الغاء هذه الرقابة وتلك الرقابة».

وفي ختام النقاش اقرت الكنيست، بالاغلبية، احالة القانون على اللجنة البرلمانية لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة. □

وزير الطاقة يهدد بمصادرة امتياز شركة كهرباء القدس العربية

□ فلنر: اخرجوا من القدس العربية تحل ازمة الشركة □ بيطون: الحكومة تختلق الذرائع لمصادرة امتياز الشركة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ وزع وزير الطاقة، موشه شاحل (معراخ)، يوم أمس الاول في الكنيست، التهديدات على اليمين وعلى الشمال، بمصادرة امتياز شركة كهرباء القدس العربية بواسطة عدم تجديد الامتياز، الذي ينتهي مفعوله في أواخر العام الجاري.

ورداً على دعوات نواب اليمين (غيئولا كوهن ويوفال نئمان) ومناحم فاروش (اغودات يسرائيل) أكد وزير الطاقة ان هذه التهديدات جدية، خصوصا أن شركة كهرباء القدس العربية ـ على حد قوله ـ كانت اقترحت التنازل عن جزء من مناطق امتيازها ثم تراجعت عن ذلك.

وأضاف الوزير شاحل، الذي كان يستعرض نشاطات وزارته ومخططاتها للعام الجاري، ان الحكومة ستقرر في موضوع شركة كهرباء القدس العربية قريبا. وردد شاحل المزاعم السلطوية، التي تحمل الشركة وادارتها مسؤولية الازمة المالية التي تعاني منها ـ متجاهلا الدور الاسرائيلي في تعميق الأزمة ومنع الشركة من استخدام محركات اضافية من شأنها أن تساعد على التخفيف من الازمة والمشاكل الناجمة عنها.

وقد حرص عضو الكنيست بيني شليطا على شركة كهرباء القدس، متباكياً على سكان القدس، العرب واليهود، الذين يعانون من النقص في الخدمات التي تقدمها الشركة. ودعا أمنون لين (معراخ) الى ربط مصير الشركة بمستقبل المفاوضات بين اسرائيل وبين الاردن. وبلغ الأمر بمناحم فاروش (اغودات يسرائيل) حد رفض مجرد ان يكون تزويد الاف المواطنين اليهود بالتيار الكهربائي على أيدي شركة عربية.

وتركزت كلمة النائب الجبهوي تشارلي بيطون حول هذا الموضوع بالذات. فاستعرض الاسباب الاساسية الكامنة وراء أزمة شركة كهرباء القدس العربية، وخصوصاً تعمد السلطات الاسرائيلية حرمانها من مولدات جديدة. واتهم الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بأنها سعت، ولا تزال تسعى، الى مصادرة إمتياز الشركة العربية بشتى الحجج والذرائع.

وتطرق بيطون الى قضايا أخرى، مثل شراء الفحم من جنوب أفريقيا (بحجة أنه رخيص)، وعدم تخفيض أسعار الوقود في البلاد بنسبة انخفاض أسعاره في السوق الدولية ونية بناء مصنع للفحم في مدينة حيفا. في وقت تعاني فيه المدينة ومنطقتها، بشكل خطير، من تلوث البيئة.

ورد وزير الطاقة على تساؤلات النائب بيطون واتهاماته بالعودة الى المزاعم السلطوية المجوجة بخصوص شركة كهرباء القدس العربية ـ مثل كون الاجهزة التي في حوزتها قديمة وكونها بحاجة الى تكريس أموال طائلة لحل أزمتها وانتاج كميات الكهرباء اللازمة. وهنا قاطعه النائب الجبهوي ماير فلنر: اخرجوا من القدس العربية، تحل أزمة شركة كهرباء القدس!

وعن تجارة الفحم مع جنوب افريقيا لجأ الوزير شاحل الى التعابير العامة التي لا تكشف عن موقف الحكومة. وتحدث عن نية اقامة مصنع للفحم في حيفا قائلا ان المصنع سيقام، بمبادرته الشخصية. وبرر ذلك بالحاجة الى ايجاد أماكن عمل لاستيعاب العاطلين عن العمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، ماطرا حيث تهطل الأمطار في شمال البلاد ومركزها وتكون مصحوبة بعواصف رعدية ورياح شديدة. ويتوقع أن تسقط الثلوج في جبل الشيخ وفي شمال الجولان وفي القمم العالية من جبال الجليل.

اما غدا الجمعة فيتوقع سقوط زخات متفرقة من الامطار.

في البحر الابيض التوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا حتى مائج جدا.

في بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

معركة طلاب الجامعات مستمرة

إضراب في جامعتي تل ابيب وحيفا وفي التخنيون ومظاهرة في القدس

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الطلابية ـ أبدى الوفد الطلابي الذي التقى وزير المالية، أمس، وتباحث معه في موضوع رسوم التعليم عن خيبة أمله الشديدة من موقف الوزير من هذا الموضوع خصوصاً ان الوزير موشيه نسيم أصرّ على موقفه الرافض لتحرير أية ميزانيات إضافية لمؤسسات التعليم العالي!

واكتفى الوزير نسيم باعلان «حسن نواياه» بقوله انه لن يقبل بوضع لا يستطيع فيه مواطن دخول الجامعة وانه يؤيد الاخذ بعين الاعتبار أوضاع الطلاب أبناء الفئات الفقيرة والطلاب الذين انهوا الخدمة العسكرية!

وبناء على نتائج هذا الإجتماع قررت منظمة التعليم العامة إعلان الإضراب في ثلاث جامعات، اليوم، وهي جامعة تل أبيب وجامعة حيفا والتخنيون. ودعت المنظمة جمهور الطلاب في هذه الجامعات الى المشاركة في مظاهرة قطرية تجري، اليوم، في القدس.

ويذكر ان «لجنة ناؤون» التي كان من المفروض أن تحدد رسوم التعليم في الجامعات للسنة القادمة، قررت إعادة الموضوع الى الحكومة لتبحثه في جلستها القادمة. ويشار في هذا السياق الى ان إقتراح المالية ينص على رفع رسوم التعليم الى (١٣٠٠) دولار على الاقل. أما إدارات الجامعات فتقترح رفع الرسوم الى (٢٣٠٠) دولار. ويصر الطلاب على ابقائها على ٨٠٠ دولار سنوياً.

وقد ثار هذا النقاش حول رسوم التعليم بسبب التقليصات الحكومية والعجز المالي في ميزانيات مؤسسات التعليم العالي.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٣/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٦٠٩٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٥٩٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٦٠ ش.ج
● دينار أردني	٤،٦٣١٥ ش.ج
*● للمسافرين	١،٩١١٢ ش.ج
● «أسود»	١،٥٩ ـ ١،٦٠ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف : ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسميليا : ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكاتب الادارة :
شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧، حيفا
هاتف : ٠٤/٥٢١٤٣٩
فاكسميليا : ٠٤/٥٣٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣٦٠٩١

●

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

اشباح الخرائب

مسنات فلسطينيات يحملن ما تبقى لديهن من امتعة يفتشن عن ماوى جديد في مخيم برج البراجنة وسط ما خلفته «حضارة» عصابات «امل» جراء قصفها للمخيم.

(من عرص.ف)

حركة «أبناء البلد» القطرية ترد على استفزاز جبهة «أنصار»

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت اللجنة القطرية للحركة الوطنية التقدمية ابناء البلد بيانا عقبت فيه على ما نشر في وريقة «الوطن» لسان حال حركة «المتكبيت» وكأن حركة ابناء البلد وقعت على بيان مشترك مع «الأنصار» و «الحركة التقدمية» و «النهضة» و «أبناء الطيرة» تدعو فيه الى الاضراب العام في يوم الأرض.

وجاء في البيان : «بودنا أن نوضح لجماهيرنا ان «ابناء البلد» لم توقع على أي بيان مع هذه التنظيمات منذ سنوات وان التوقيع الذي ظهر في نشرة الوطن قامت به مجدداً «جبهة الأنصار» التي انشقت عام ١٩٨٣ عن فرع حركة ابناء البلد في أم الفحم. وهدفت من هذا التوقيع الى خلق البلبلة بين الجماهير في الداخل والخارج وللايحاء بأن جبهة الأنصار هي فرع لأبناء البلد أو هي «أبناء البلد» !! ويأتي هذا الاستفزاز لحركتنا من قبل شرذمة الأنصار وهي عبارة عن مجموعة لا يتجاوز عدد أفرادها اصابع اليدين..»

أما بالنسبة لموضوع الإضراب العام التي دعا اليه الموقعون على البيان المنشور في «الوطن» فجاء في بيان حركة أبناء البلد : اننا نؤكد ان «الحركة التقدمية» وذيولها المذكورة من التنظيمات التي تطلق على نفسها القوى الوطنية لم تجرؤ على اتخاذ موقف واضح من يوم الأرض المقبل الا بعد أن طرح وبشكل جدي الموقف في إطار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ونشر عنه جماهيريا كإحدى الامكانيات الجدية الواردة بالحسبان. عندها دخلوا الصورة بشكل انتهازي مزاود. وتمادوا فزجوا باسم ابناء البلد معهم علما بأن مندوبي ابناء البلد في لجنة الدفاع عن الأراضي هم الذين قاموا مع غيرهم من أعضاء لجنة الدفاع بطرح تصور الاضراب الشامل بعيداً عن المزايدات والانتهازية التي تمارسها الحركة التقدمية وذيولها التي لا تصحو الا عشية كل يوم أرض..»

وجاء ايضا : «نعتقد بان هذه القوى اليمينية الساقطة قامت بزج اسم حركتنا معها انتقاماً من فرع حركتنا في أم الفحم الذي قام بفضح موقف «الأنصار» الذين يقومون بمغازلة الاخوان المسلمين على حساب العمل المشترك مع القوى الوطنية والدمقراطية في أم الفحم وكذلك انتقاما لفضح موقف حسن جبارين (زعيم «الأنصار» ـ «الاتحاد») شخصياً عندما شارك في احد اجتماعات «لجنة حل البلدية» واقترح عليهم ألا يطرحوا بشكل مباشر حل البلدية بل الخروج الى الجماهير تحت غطاء طلب تقديم موعد الانتخابات بدل الدعوة الصريحة لحل البلدية».

واختتمت حركة ابناء البلد بيانها بـ : «اننا نحذر هؤلاء الساقطين من العودة الى استفزاز حركتنا وتشويه مواقفها وتحالفاتها خاصة عشية أحداث مهمة مثل يوم الأرض أو انتخابات كنيست أو أي حدث آخر.

«إننا واثقون من أن شعبنا وهيئاته المخلصة يعون دسائس هؤلاء «الوطنيين» بالأجرة وسوف نزيد مع شعبنا من محاصرة وعزل هؤلاء الانهزاميين اتباع اليمين الفلسطيني المنحرف والتفريطي».

غلاء الأسعار في المطاعم بـ ١٥٪

● تل ابيب ـ وقع وزيرا السياحة والمالية، امس الاربعاء، على امر خاص يقضي برفع اسعار الخدمات والحاجيات في المطاعم بنسبة مقدارها ١٥٪ وذلك بناء على توصية من وزارة السياحة.

ويذكر ان موجة الغلاء الاخيرة في المطاعم كانت قبل عشرة اشهر بنسبة ١٠٪.

الجامعة العبرية «تخاصم» رئيس لجنة الطلاب العرب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ـ القدس، جابر عساقلة، رسالة خطية من ادارة الجامعة تبلغه فيها انها ترفض الحديث معه حتى ٨٧/٤/٢٦ وذلك «لكثرة شغبه» في الفترة الأخيرة. وتطالبه الرسالة بانتداب من ينوب عنه لاجراء اتصالات مع الجامعة خلال هذه الفترة.

ويذكر أن ادارة الجامعة تراجعت، مؤخراً، عن فصله فصلاً فعلياً بعد أن كانت المحكمة التأديبية فعلت ذلك في الفصل الاول من السنة الدراسية.

وعقب جابر عساقلة على هذه الرسالة قائلا : «رغم أن الرسالة تذكرنا بطفولتنا حين كنا «نتخاصم» ونرفض التحادث فيما بيننا، إلا أنها تعبر عن حقد دفين تكنه الاوساط اليمينية للطلاب العرب، ويبدو أن هذه الاوساط لا تزال تفتش عن مبررات لفصل الطلاب العرب فصلا فعلياً من الجامعة. ويبدو ان خطورة الطرد الفعلي لا تزال مخيمة فوق الجامعة».

صدام بين العاطلين عن العمل في سدروت والوزير دافيد ليفي

● تل ابيب ـ اصطدم عشرات المتظاهرين من بلدة «سدروت» في الجنوب، امس، بمؤيدي الوزير دافيد ليفي وبالوزير نفسه وباوساط استيطانية وذلك في اثناء مراسيم وضع حجر الاساس لمدينة «بيتار» الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وكان المتظاهرون وهم من العمال المفصولين من مصنع «مباطه» في «سدروت» الذي يتهدده خطر الاغلاق واعضاء حركة سلام الان، قد حضروا الى مراسيم وضع حجر الاساس ليعبروا عن احتجاجهم على هدر الاموال في بناء مستوطنات كولونيالية جديدة بدل بناء مصانع وتوفير اماكن العمل للعاطلين عنه. واعترض المتظاهرون سبيل دافيد ليفي حين غادر المكان الامر الذي ادى الى اصطدامهم بمرافقي الوزير والأوساط الاستيطانية.

وعقب الوزير دافيد ليفي على ما حدث قائلا ان جهات سياسية هي التي حرضت المتظاهرين واتهم المعراخ باهمال مدن التطوير على مدى سنوات وانه يستغل الان سكانها ليعود الى إهمالهم في المستقبل وكان ليفي هاجم بشدة المعراخ ورئيس مجلس «سدروت» المحلي. وهذا ما دفع رئيس المجلس الى المطالبة بان يعتذر ليفي عما صدر عنه. وقال رئيس المجلس، عمير بيرتس، ان حديث ليفي عن إشتغال العاطلين عن العمل في «سدروت» بالتحريض جاء لحرف النظر عن القضية الاساس وهي ان المتظاهرين لم يتسلموا مرتباتهم منذ شهرين!

الشرطة ترفض ترخيص مهرجان على شرف يوم الارض في ابو غوش

● القدس ـ مكتب الاتحاد ـ رفضت شرطة القدس السماح بعقد مهرجان في ٢٨ آذار في قرية أبو غوش، غربي القدس.

وكانت خلية الشباب في الحزب الشيوعي ـ فرع القدس، ولجنة الطلاب العرب ومبادرون محليين من أبو غوش وحلقة «الغد»، التي تضم العشرات من المواطنين العرب في اسرائيل والذين يسكنون في القدس، توجهوا الى لجنة الدفاع عن الاراضي باقتراح عقد مهرجان يوم الارض في منطقة القدس لاول مرة وبعد مصادقة لجنة الدفاع عن الاراضي على البرنامج واتخاذها التدابير اللازمة، رفضت شرطة القدس إصدار تصريح للمهرجان بحجة ان المكان ساحة عامة بالقرب من المدرسة، بملكية «دائرة اراضي اسرائيل» وعلى هذه الدائرة ان تسمح لعقد مثل هذا المهرجان على اراضيها.

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت عقدت عدة مهرجانات في المكان نفسه في مناسبات أخرى ولم يشترط عليها مثل هذا الشرط. وعلق المنظمون المحليون على رد الشرطة بقولهم ان الشرطة، الذراع المنفذة للسلطة، تخاف من انخراط القرى العربية في المنطقة في النضالات الوطنية للجماهير الفلسطينية في اسرائيل خصوصاً ان قرى منطقة القدس تعاني الكثير من السياسة السلطوية، وكان من المقرر أن يكون هذا المهرجان منطقيا يضم القرى ابو غوش وعين رافة وبيت نقوبا وبيت صفافا إضافة الى حوالي (٢٠٠) أسرة عربية تعيش في القدس ومشاركة القوى الدمقراطية اليهودية في المنطقة والطلاب العرب في الجامعة العبرية.